الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون تيارت

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة والأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغات

# دور المواقع الإلكترونية في تعليم ونشر اللغة العربية


إعداد الطالبتين:

– نور الهدى مشكور.

– حنان مظلوم.

إشراف الأستاذة:

– د. سعاد ميس.


لجنة المناقشة:

| الإسم واللقب | الرتبة | الجامعة | الصفة |
|---|---|---|---|
| د. علي مداني | أستاذ التعليم العالي | ابن خلدون – تيارت– | رئيسا |
| د. سعاد ميس | أستاذة محاضرة – أ– | ابن خلدون – تيارت– | مشرفا مقررا |
| د. عيسى حميداني | أستاذ التعليم العالي | ابن خلدون – تيارت– | عضوا مناقشا |

السنة الجامعية:

1442– 1443هـ/ 2021– 2022م.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

# شكر وتقدير

اللهم لك الحمد حتى ترضى

ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضى

يسعدنا أن نتقدم بموفور الشكر وخالص الثناء العظيم

والعرفان

إلى الأستاذة المشرفة سعاد ميس على كل ما قدمته لنا

من توجيهات ومعلومات قيمة التى ساهمت في إثراء

موضوع مذكرتها.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة وإلى كل

من أنار لنا الطريق في سبيل تحصيل العلم والمعرفة

# إهداء

الحمد لله والصلاة على الحبيب المصطفى

وأهله ومن وفى أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في

مسيرتنا الدراسية لمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح

بفضله تعالى مهداة إلى الوالدين الكريمين

حفظهما الله ولإخوتي وإلى كل قسم اللغة

والأدب العربي

# مقدمة

**مقدمة:**

انصهر الحاسوب بصورة شديدة ومتزايدة في كيان المجتمعات الإنسانية لتبرز بذلك قضية اللغة والحاسوب على قائمة الأوليات في الإعداد للنقلة النوعية التي لاحت بوادرها في الأفق، وذلك لما شهده العالم في السنوات الأخيرة من تقدم ملحوظ في تطور التعليم والمعرفة، وهذا بسبب تكنولوجيا الأنترنت فلقد شهد تقدما كبيرا في تطور المعارف والعلوم نتيجة سرعة انتشار استخدام شبكة الأنترنت وتطبيقاتها في جميع المجالات فلقد أصبح الطالب والمعلم يلجأ إلى التعليم الإلكتروني وهو نمطا جديدا من أنماط التعليم فرضته التكنولوجيا التي يشهدها العالم في يومنا هذا، فيعتبر من الطرق والوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحول التعليم إلى طور الإبداع وتنمية المهارات، ويعتمد هذا التعليم على المواقع الإلكترونية التي ظهرت مؤخرا فيعتبر وسيلة تدعم العملية التعليمية، وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع فلقد قدمت المواقع الإلكترونية الكثير من الخدمات التي استفاد منها الجميع حول العالم ومن بينها المتعلمين فلقد ساعدت في توفير الوقت والجهد على المدرس والطالب وأيضا الحصول على المعلومة والفيديوهات بطرق سهلة وبسيطة.

وللوقوف على جل هذه المسائل اخترنا أن يكون عنوان مذكرتنا "**دور المواقع الإلكترونية في تعليم ونشر اللغة العربية**"، ومن أسباب اختيارنا للموضوع أهمية هاته اللغة التي تتعاظم مع الأيام وقدرتها على مقارعة التحديات التي تواجهها، ثم تحولت هذه القناعة إلى

شغف لمعرفة أسرارها والوقوف على تفاصيل مجدها والتمعن فيما تمارسه من سلطة على متعلميها بطرق حديثة آلية، وعليه كانت إشكالية البحث على النحو الآتي:

- ما هو دور المواقع الإلكترونية في نشر اللغة العربية وتعليمها؟.

وللإجابة على هذا التساؤل اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي حيث تم استخدامه من أجل تقصي وجهات نظر لمختلف المتعلمين والمعلمين حول واقع اللغة العربية عبر المواقع الإلكترونية.

وكما اقتضت طبيعة البحث ومنهجيته قسمنا الموضوع إلى:

مقدمة وقد خصصناها للحديث عن علاقة الأنترنت باللغة العربية ودورها الفعال في نشرها على النطاق الواسع، وثلاثة فصول: الفصل الأول كان عنوانه "**التعليم الإلكتروني**" تطرقنا فيه إلى تعريف التعليم الإلكتروني وأنواعه وأدواته وخصائصه وكذلك أهداف ومزايا التعليم الإلكتروني ووسائله وأهمية التعليم الإلكتروني في حياتنا.

أما الفصل الثاني فكان عنوانه "**المواقع الإلكترونية**" وتناولنا فيه تعريف المواقع الالكترونية وأهمية ودور المواقع الإلكترونية في عملية تعليم اللغة العربية وكذلك مهارات التدريس الإلكتروني.

أما الفصل الأخير فكان عنوانه " **أشهر المواقع الإلكترونية في نشر وتعليم اللغة العربية**" وذكرنا فيه أشهر المواقع الإلكترونية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وللناطقين بها وللأطفال.

ومن أهم المصادر التي اعتمدنا عليها في مذكرتنا:

- حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق والتوزيع، ط1، سنة: 2000م.
- عواطف حسن علي عبد المجيد، تعليم اللغة العربية بواسطة الحاسب الآلي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، سنة: 1429 هـ.

ويهدف بحثنا إلى:

- تبادل الخبرات التربوية بين الأفراد من خلال وسائط التعليم الإلكتروني.
- تمكين الطالب من تلقي المادة العلمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراته من خلال الطريقة المرئية أو المسموعة والمقروءة ونحوها.
- سرعة نقل المعلومات الدراسية إلى الطلبة بالاعتماد على تقنية الاتصالات.

وتكمن أهمية بحثنا في:

- توفر المواقع الإلكترونية فرص للتفاعل مع المتعلم مثل الحوار التعليمي.
- إعادة إنشاء بيئة تعليمية نشطة وتفاعلية بين الآلة والإنسان.
- الاعتزاز باللغة العربية ونشرها وتكثيف تدريسها في مواد التعليم العالي.
- جعل اللغة العربية لغة تنمية ومعرفة وتواصل بين أقطاب العالم.

وككل باحث واجهتنا بعض الصعوبات والعراقيل نلخصها فيما يلي:

- حداثة الموضوع وعدم طرحه مسبقا.
- قلة المصادر والمراجع.

ولا يسعنا في الختام إلا أن نتقدم بجزيل شكرنا وعظيم تقديرنا للأستاذة "سعاد ميس" لتفضلها بالإشراف على رسالتنا، فقد كانت بإرشاداتها القيمة وتوجيهاتها السديدة أعظم الأثر في إعداد هذا البحث فجزاها الله كل خير ووفقها إلى ما هي ماضية فيه.

كما نشكر كل أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم لمناقشة مذكرتنا، وعلى كل الملاحظات التي سوف يقدمونها في البحث والتي ستعود حتما علينا بالفائدة.

**الطالبتين: – نور الهدى مشكور.**

**– حنان مظلوم.**

**– جامعة ابن خلدون.**

**– تيارت يوم: 16-05-2022.**

# الفصل الأول:

# التعليم الإلكتروني

1ـ تعريف التعليم الإلكتروني.

2ـ أنواع التعليم الإلكتروني وأدواته وخصائصه.

3ـ أهداف ومزايا التعليم الإلكتروني ووسائله.

4ـ أهمية التعليم الإلكتروني في حياتنا (الإيجابيات).

## الفصل الأول: التعليم الإلكتروني

### المبحث الأول: تعريف التعليم الإلكتروني

**تمهيد:**

إنّ العالم اليوم يشهد تطورًا كبيرًا ونوعيًا في مجال تقنية المعلومات فلقد أصبح العالم قرية صغيرة حيث أدت عملية التزاوج بين ثورة الاتصالات وثورة المعلومات إلى عمليات الاتصال بين الثقافات المختلفة.

إنّ التعليم الإلكتروني من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات ويجمع كل الأشكال الإلكترونية للتعليم والتعلم، ويعتبر التعليم الإلكتروني أحدث الأنماط المتطورة لما يسمى بالتعلم عن بعد عامة، حيث يعتمد أساسا على الحاسوب والشبكات في نقل المعارف والمهارات، تضم تطبيقاته التعلم عبر الويب والتعلم بالحاسوب وغرف التدريس الافتراضية والتعاون الرقمي، ويتم تقديم محتوى الدروس عبر الانترنت والأشرطة السمعية والفيديو والأقراص المدمجة، وكذلك الرد على جميع الأسئلة وإرسال الاختبارات النهائية وكذلك الأبحاث من خلال البرامج والإيميل.

تعتمد المدرسة الإلكترونية على التقنية الحديثة من أجهزة حاسوب وشبكة الانترنت ساعدت على تسيير أساليب التعلم والتدريب الإلكتروني التي تسعى لتحقيق أرق مستويات التعليم والتدريس من دون التقيد بحدود الزمان والمكان.

مما أثر في جميع العمليات التعليمية وخاصة بطرائق التدريس وأساليب التدريس، حيث أدت إلى ظهور آليات حديثة في طرق اكتساب المعارف والمهارات وفي وسائل نقلها واستراتيجيات توليدها.

فقد أصبحت المعرفة ليست فقط عملية نقل المعلومات من المعلم إلى الطالب بل أيضا كيفية تلقي الطالب لهذه المعرفة من الناحية الذهنية.

فالتعليم الإلكتروني يُمَكّن الطالب من تحمل مسؤولية أكبر في العملية التعليمية عن طريق الاستكشاف والتعبير والتجربة فتتغير الأدوار حيث يصبح الطالب متعلما بدلا من متلقي والمعلم موجها بدلا من خبير.

ومنه فإنّ التعليم الإلكتروني له القدرة على تحسين ودعم وبناء جيل متميز فهو من أهم التحديات التي يجب علينا العمل عليها ولذلك يجب أن نأخذه موقعا مناسبا في الخطوط الأساسية في حركة الإصلاح التربوي.

**1- مفهوم التعليم الإلكتروني** هو: «شكل من أشكال التعليم عن بعد والتعليم عن بعد له أصوله التاريخية فعمل له المسلمون عن طريق المدارس القرآنية وحلقات الكتاتيب في حين أن الطالب لا يرتبط مع الطلبة الآخرين إلا في مكان الدرس فقد يكون مختلفا عنهم أو متقدما عليهم ثم يستطيع أن يختار المعلم والمواد التي يدرسها فهو تعليم مفتوح لجميع الفئات

لا يتقيد بوقت وفئة من المتعلمين ولا يقتصر على مستوى أو نوع معين من التعليم فهو يتناسب مع طبيعة حاجات المجتمع وأفراده وطموحاتهم وتطوير مهنهم».[1]

ومنه فإن التعليم الإلكتروني هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسوب وشبكاته وغيرها.

وقد عرفه **الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الموسى** هو: «طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديث من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات وآليات البحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الانترنت سواءً كان عن بعد أو في الفصل الدراسي المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة».[2]

فإنّ التعليم الإلكتروني هو طريقة للتعليم أو التدريس يستخدم فيه وسائط تكنولوجية متقدمة لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

وقد عرفه كذلك **طارق عبد الرؤوف** أنه: «عملية للتعليم والتعلم باستخدام الوسائط الإلكترونية ومنها الحاسوب وبرمجياته المتعددة والشبكات والأنترنت والمكتبات الإلكترونية وغيرها تستخدم جميعها في عمليات نقل وإيصال المعلومات بين المعلم والمتعلم لأهداف

1- انتظار جاسم جبر، المدرس المساعد شذى عبد الله رشيد، أهمية التعليم الإلكتروني في دعم المجتمع، جامعة بغداد، مجلة كلية الآداب، العدد 102، ص: 504.

2- عبد الله بن عبد العزيز الموسى، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود، سنة: 1436هـ، ص: 05.

تعليمية محددة وواضحة ويمكّن المتعلم من التفاعل مع المادة المطلوب تعلمها بأقل حجم وأكبر فائدة ممكنة وذلك من خلال الشبكات الإلكترونية».[1]

إنّ التعليم الإلكتروني يُمكّن المتعلم من بلوغ أهداف العملية التدريبية من خلال تفاعله معها، وذلك في أقصر وقت ممكن وبأقل جهد مبذول، وبأعلى مستويات الجودة من دون تقيد بحدود المكان والزمان فهو لا يهتم بتقديم المحتوى التعليمي فقط بل يهتم بكل عناصر ومكونات البرنامج التعليمي من أهداف ومحتوى وطرائق وأنشطة ومصادر التعلم المختلفة وأساليب التقويم المناسبة.

وقد عرفه **حيدر حاتم فالح العجرش**: «أنّه نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسوب في تدعيم نطاقات العملية التعليمية وتوسيعها من خلال مجموعة من الوسائط منها الحاسوب الانترنت والبرامج الالكترونية».[2]

ومنه يتضح لنا أن التعليم الإلكتروني يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال واستقبال المعلومات واكتساب المهارات والتفاعل بين الطالب والمعلم وبين الطالب والمدرسة، ولا يستلزم هذا النوع من التعليم وجود مبان مدرسية أو صفوف دراسية لأنه يرتبط بالوسائط الإلكترونية وشبكات المعلومات.

1- طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، اتجاهات عالمية معاصرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط1، القاهرة، سنة: 2014م، ص: 23.

2- حيدر حاتم فالح العجرش، التعليم الإلكتروني رؤية معاصرة، دار الصادق الثقافية جامعة بابل، دار الكتب والوثائق، بغداد، ط1، سنة: 2017م، ص: 18.

## المبحث الثاني: أنواع التعليم الإلكتروني وأدواته وخصائصه

**تمهيد:**

ظهر التعليم عبر الأنترنت أو كما يعرف باسم التعليم عن بعد بالتزامن مع انتشار الانترنت بشكل كبير، إذ بدأ نطاق الأنترنت بالاتساع تدريجيا بازدياد حجم قواعد البيانات والمعلومات فيه، كما ساهم في تسهيل نقل المعلومات بمختلف الطرق وتسويقها وإيصالها لمن يحتاج إليها بأسهل وأبسط الوسائل.

فأصبح الإنسان يختلط ويندمج مع فئات متفاوتة التعليم والثقافة والمعرفة، ويعود الفضل لهذا النوع من التعليم بإخراج الطالب من روتين التعليم الممل ووضعه أمام منصة أكثر سهولة في التعليم.

### 1- أنواع التعليم الالكتروني:

يتفرع التعليم الإلكتروني إلى العديد من الأنواع ومن أهمها ما يلي:

**أ- التعليم الإلكتروني المتزامن:** هو التعليم المباشر والذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في الوقت نفسه وذلك أمام أجهزة الكمبيوتر، فيتم من خلاله تلقي الدروس خلال الفصول الافتراضية أو عن طريق استخدام أدواتها الأخرى، ومن سلبيات هذا النوع حاجة المستخدمين إلى شبكة اتصالات جديدة والعديد من الأجهزة الإلكترونية الحديثة.

لكنه يتميز بالكثير من الإيجابيات وهي التكلفة القليلة، توفير الجهد والوقت، وذلك نتيجة استغناء المتعلمين عن الذهاب الواقعي إلى مقر الدراسة وإمكانية حصولهم على التغذية الفكرية الفورية. [1]

**ب- التعليم الإلكتروني غير المتزامن:** يحتوي التعليم غير المتزامن على أسلوب التدريب والتعلم الذاتي الذي يتم عن طريق استخدام شبكات الأنترنت والشبكات الداخلية LNN وأقراص CD إضافة لذلك فهو يحتوي على مرشدين من خلال المجلات الإلكترونية والمناقشات التي تتم من خلال البريد الإلكتروني. [2]

**2- أدوات التعليم الإلكتروني:**

هي الأدوات التي تستخدم في إحداث التفاعل، مثل طلب المساعدة، والإرشاد والتوجيه أو طرح الأسئلة مع المعلم والمتعلمين أثناء عملية التعليم ومنها:

**أ- أدوات التعليم الإلكتروني المتزامن:** هي الأدوات التي تتيح للمستخدم فرصة الاتصال المباشر بالمستخدمين الآخرين على الشبكة ومن هذه الأدوات:

**1- المحادثة Chat:** تجمع المستخدمين في أنحاء العالم للتحدث كتابة وصوتا وصورة بشكل مباشر. [3]

1- ينظر: مجدي يونس هاشم، التعليم الإلكتروني، دار الزهور، مكة المكرمة، ط1، سنة: 1438 هـ- 2018م، ص: 22.
2- ينظر: طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، ص: 107.
3- ينظر: المرجع نفسه، ص: 109.

**2- المؤتمرات الصوتية Audio conférences**: هي تقنية إلكترونية تعتمد على الانترنت واستخدام الهاتف، وآلية للمحادثة على هيئة خطوط هاتفية توصل المتحدث (المحاضر) بعدد من المستقبلين في أماكن متفرقة. [1]

**3- مؤتمرات الفيديو Vidéo conférences**: تسمح لأعضاء هيئة التدريس والطلاب من مختلف الأماكن لإقامة اتصال شخصي ومباشر بالصوت والصورة كما لو كانوا في قاعة التدريس التقليدية.[2]

**- مزايا مؤتمرات الفيديو وفوائدها التعليمية**: إنّ لمؤتمرات الفيديو العديد من المزايا والفوائد من أهمها: نقل التعلم وتحسين التعليم وتزويد المتعلمين بخبرات ثرية واستقلالية المتعلم.

وكذلك العمل التشاركي: أعدت المساندة والعون للمتعلمين من خلال أنشطة التعلم التشاركي، والمناقشات وتنمية روح الفريق لديهم والرغبة في التعلم من الآخرين. [3]

«ويقوم بإثارة الدافعية للتعلم لدى المتعلمين نتيجة لما يبذلونه عن جهد ومشاركة نشطة، ويقوم بتنمية الاتجاهات لديهم والتكاملية: تعني استخدام هذه المؤتمرات بشكل متكامل مع تكنولوجيا التعليم الأخرى».[4]

**4- اللوح الأبيض white board**: هي سبورة تشبه السبورة التقليدية وهي من الأدوات الرئيسية اللازمة توفرها في الفصول الافتراضية.

1- ينظر: مجدي يونس هاشم، التعليم الإلكتروني، ص: 24.
2- ينظر: طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، ص: 109.
3- ينظر: مجدي يونس هاشم، التعليم الإلكتروني، ص: 25.
4- المرجع نفسه، ص: 26.

**5- برنامج القمر الصناعي Satellite programs**: وهي البرامج المتصلة بنظم الحاسب الآلي، والمرتبطة بخط مباشر مع شبكة الاتصالات الأمر الذي سهل إمكانية الاستفادة من القنوات البصرية والسمعية في عمليات التدريس والتعليم.

**ب- أدوات التعليم الإلكتروني غير المباشر (غير المتزامن):**

هي عبارة عن الأدوات التي تتيح للمستخدم إمكانية تواصله مع المستخدمين الآخرين بطريقة غير مباشرة، حيث أنها لا تتطلب وجود هذا المستخدم والمستخدمين الآخرين في ذات الوقت على الشبكة، ومن أدواتها:

**1- البريد الإلكتروني (E-mail):**

حيث يتيح البريد الإلكتروني للمتعلمين إمكانية تبادل الرسائل المختلفة والوثائق وذلك عبر الأجهزة المختلفة من حواسيب أو هواتف ذكية وذلك من خلال شبكة الانترنت، «وهو تكنولوجيا تفاعلية تعمل من خلال اجهزة الكمبيوتر وتسهل الاتصال الشخصي بنوعيه الفردي والجماعي سواء للمعلومات النصية أو الصوتية أو الصورة المرئية».[1]

**2- الشبكة العنكبوتية (World wid web):**

هي شبكة عالمية تستخدم في شتى مجالات الحياة، فهي المساهم الرئيسي فيما يشهده العالم اليوم من انفجار معلوماتي فلقد أنشأت الكثير من الصفحات التعليمية التي استفاد من خدماتها الملايين على مستوى العالم وكان لهذه الخدمة الدور الكبير في انتشار الانترنت على الرغم من بعض عيوبها ومنها الضياع إذ يفقد المستخدم طريقة ولا يعرف كيف يعود إلى نقطة

1- صلاح محمد عبد الحميد، الإعلام الجديد، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، سنة: 2012م، ص: 95.

البداية وهذا سبب كثرة الارتباطات وهذا لا يقلل من اهمية الويب علما أن الويب يعمل وفق أسلوب العميل والخادم (Client/ server). [1]

ويرى الدكتور محمد عبد الحميد انه طبقا لوجود التفاعل على هذه الصفحات أو غيابه فإنه يتم تقسيم الوب إلى نوعين وهما: [2]

**– صفحات الويب الساكنة (Static web page)**: تتمثل هذه الصفحات في الكتب والمراجع والمقالات وغيرها من صور المحتوى لا تحتاج من المعلم سوى الإحاطة فقط.

**– صفحات الويب التفاعلية (Interactive web page)**: وتختلف عن سابقتها في أن تصميمها يضم الأدوات الخاصة بالتفاعل مع محتواها والمعلومات ذات صلة بموضوعاتها. [3]

**3– القوائم البريدية Mailing list**: هي نوع من البريد الالكتروني والذي يسمح بالمناقشة بين مجموعة من المستخدمين الذين تجمعهم اهتمامات متقاربة بحيث يمكن أن تقدم خدمات تعليمية كتلك التي يقدمها البريد الالكتروني، ويمكن تصنيف القوائم البريدية إلى نوعين رئيسيين: [4]

1- ينظر: عبد الرزاق الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، دار وائل، عمان-الأردن، سنة: 2011م، ص: 69.
2- ينظر: محمد عبد الحميد، الاتصال والإعلام على شبكة الأنترنت، عالم الكتب، القاهرة، سنة: 2007م، ص: 86.
3- ينظر: مجدي يونس هاشم، التعليم الإلكتروني، ص: 32.
4- ينظر: طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والافتراضي، ص: 109.

**– القـوائم ذات الاتجـاه الواحـد:** يقتصـر دور المشـترك بهـا علـى تلقـي الرسـائل الصـادرة عـن مـدير القائمـة مـن خـلال البريـد الإلكـتروني ولا يمكنـك تعمـيم وثيقـة، أو رسـالة علـى بقيـة المشتركين بالكامنة بل لا يستطيع معرفة اسم أو عنوان البريد الإلكتروني.

**– القـوائم ذات الاتجـاهين:** «تعمـم لهـا كـل رسـالة أو وثيقـة يرسـلها أحـد المشـتركين إلى العنـوان الخـاص بالقائمـة علـى كافـة المشـتركين الآخـرين بالإضـافة إلى الرسـائل الصـادرة عـن مـدير القائمة».[1]

**– مجموعـة النقـاش Discussion groups:** «بحيـث تـدور حولهـا مناقشـات جدليـة موسـعة بواسـطة كافـة المتعلمـين لأخـذ آراء حولهـا لتحديـد أنسـب هـذه الحلـول ووضـع المـبررات الكافية لتبني الحل الأنسب ثم الوصول لقرار نهائي بهذا الحل وتعميمه على كل الطلبة».[2]

**4– نقـل الملفـات (File exchaing):** يعتـبر برتوكـول نقـل الملفـات ( File Transfer Protocol) حجـز زاويـة الأنترنـت فأهميتـه في نقـل الملفـات لا تضـاهى، وفائدتـه كبـيرة في مشـاركة معلومـات عـبر الشـبكة بـين الأنظمـة المختلفـة مهمـا كـان نوعهـا، وهـو مـن أكثـر التطبيقات الشبكة استخدما منذ حضور الانترنت. [3]

**5- الفيـديو التفـاعلي (interactive vidéo):** هـو التقنيـة الـتي تـوفر التفاعـل بـين المتعلم والمادة المعروضة بهدف جعل التعليم أكثر تفاعلية.

---

1- خالد زرقة، مجلة انترنت العالم العربي، العدد التاسع.

2- حيدر حاتم، فالح العجرش، التعليم الإلكتروني رؤية معاصرة، ص: 61.

3- ينظـر: بـلال وانـيس، المواقـع الإلكترونيـة للعلاقـات العامـة في المؤسسـات الحكوميـة دراسـة مقارنـة بـين مـوقعي جامعـة بسكرة وورقلة، إشراف الأستاذ زكريا بن صغير، تخصص: اتصال وعلاقات عامة، ص: 54- 55.

**6- الأقـراص المدمجـة CD**: عبـارة عـن أقـراص يـتم فيهـا تجهيـز المنـاهج الدراسـية أو المواد التعليمية وتحميلها ثم الرجوع إليها عند الحاجة. [1]

ومنـه فـإنّ أدوات التعلـيم الإلكـتروني أحـد أهـم التعلـيم عـن بعـد أو التعلـيم الإلكـتروني حيـث أنهـا تعتـبر قنـاة الاتصـال بـين الطـلاب والمدرسـين كمـا أنهـا تتـيح تسـجيل المحاضـرات للطـلاب الغـائبين كمـا صـممت بعـض الـبرامج المختصـة في تسـجيل المحاضـرات وإنشـاء محاضـرات افتراضية.

## 3- خصائص التعليم الإلكتروني:

إنّ للتعلـيم الإلكـتروني العديـد مـن الخصـائص مـن أهمهـا أنـه يتـيح للطـلاب المناقشـة بحريـة دون وجـود حـواجز الخجـل الـتي قـد تكـون موجـودة في التعلـيم العـادي وهـذا الأمـر يسـاعد علـى تفاعـل الطـلاب بشـكل كبـير وقـد يعطـي فرصـة للمـدرس للقيـام باسـتطلاعات بسـيطة ويتـيح للمـتعلم الحصـول علـى المعلومـات مـن مصـادر مختلفـة ومتنوعـة ويمكـن المـدرس والطالـب مـن عمـل تقيـيم فـوري لمـدى تجـاوب الطلبـة مـن خـلال عمـل اسـتبيان سـريع وفـوري يسـتطلع مـن خلالـه المدرس مدى تفاعل الطلبة معه ومع محتوى المادة التعليمية والتربوية.

ويسـتطيع المـدرس عنـد تقسـيم الطلبـة إلى مجموعـات عمـل صـغيرة في غـرف تفاعليـة بالصـوت والصـورة مـن أجـل عمـل التجـارب في الحـال وفي نفـس الحصـة وتمكـين المـدرس مـن النقـاش مـع أي مـن مجموعـة العمـل ومشـاركة جميـع الطلبـة في تحليـل نتـائج أحـد مجموعـات العمـل،

1- ينظر: مجدي يونس هاشم، التعليم الإلكتروني، ص: 28.

وإنّ التعليم الإلكتروني يحتاج للتعامل مع مستحدثات تكنولوجية متعددة وإلى التدريب عليها بشكل جيد قبل المرور بالخبرات التعليمية من خلالها. [1]

ويحتاج إلى إعداد مسبق متسم بالدقة لتحديد عناصر التفاعل التعليمي ومصادر التعلم وسبل الحصول عليها، ويحتاج لإمكانيات تقنية خاصة لابد من توفرها في بيئة التعليم.

**ومن خصائص التعليم الإلكتروني:**

1- الاعتماد على جهاز الحاسوب في تقييم المقرر العلمي بشكل رقمي.

2- تقديم المقررات العلمية بمختلف الوسائط المتعددة كالنصوص المكتوبة والمؤثرات الصوتية والفيديو والصور الثابتة والمتحركة.

3- انخفاض التكلفة المادية عند مقارنتها بالتعليم العادي والتوفر في كل وقت ومكان. [2]

1- ينظر: رضا محمد عطية، الشريف شعبان إبراهيم، أحمد عبد النبي علي، التعليم الإلكتروني، د ط، د ن، د ت، ص: 04.

2- ينظر: الحياري إيمان، مفهوم التعليم الإلكتروني، موقع عربي بالعالم، سنة: 2012.

**المبحث الثالث: أهداف ومزايا التعليم الإلكتروني ووسائله:**

**1- أهداف التعليم الإلكتروني:** إنّ التعليم الإلكتروني هو جزء من مصطلح التعليم عن بعد، وبين الدور الذي تلعبه تقنية المعلومات والاتصالات فيه وما تقدمه من طرائق سريعة لنقل المعلومات والتفاعل التي توفرها للمتعلم، ومنه يهدف التعليم الإلكتروني إلى:

أ- توفير مصادر متعددة ومختلفة للمعلومات تتيح فرص المقارنة والمناقشة والتحليل والتقليل.

ب- إعادة هندسة العملية التعليمية بتحديد دور المدرس والطالب والمؤسسة التعليمية.

ج- تبادل الخبرات التربوية بين الأفراد من خلال وسائط التعليم الالكتروني.

د- تنمية مهارات وقدرات الطلاب وبناء شخصياتهم لإعداد جيل قادر على التواصل مع الآخرين وعلى التفاعل مع متغيرات العصر من خلال الوسائل التقنية الحديثة، وكذلك نشر الثقافة التقنية بما يساعد في خلق مجتمع إلكتروني قادر على مواكبة مستجدات العصر الراهن والتفاعل معها بإيجابية.

هـ- تجاوز قيود المكان والزمان في العملية التعليمية.

و- تعزيز العلاقة بين أولياء الأمور والمؤسسة التعليمية وبين المؤسسة التعليمية والبيئة الخارجية.

ز- سرعة نقل المعلومات الدراسية إلى الطلبة بالاعتماد على تقنية الاتصالات.[1]

1- ينظر: حيدر حاتم فالح العجرشي، التعليم الإلكتروني رؤية معاصرة، ص: 21-22.

ح- تمكين الطالب من تلقي المادة العلمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراته من خلال الطريقة المرئية أو المسموعة و المقروءة ونحوها.

**2- وسائل التعليم الإلكتروني:**

إنّ للتعليم الإلكتروني وسائل عديدة لتحقيق أهدافه منها المقرر الإلكتروني والكتاب الإلكتروني وغيرها وفيما يلي يتم التعرض للمقرر الإلكتروني:

**أ- المقرر الإلكتروني طبيعته وأهميته:** يعد المقرر الإلكتروني أحد التطبيقات الهامة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات في العملية التعليمية وتشير الدراسات إلى أن أكثر من 35000 معلم و250000 طالب في مدارس التعليم العام والجامعات والكليات والمنظمات في جميع أنحاء العالم يستخدمون مقررات إلكترونية على شبكة Blasti bord وبلغ عدد الملتحقين بشبكة online learing نحو 20000 طالب في خمسين ولاية أمريكية وأن هناك 80 منظمة تعليمية في الولايات المتحدة الأمريكية طرحت أكثر من 1700 مقرر على الانترنت، وهو إحدى نواتج التعليم التكنولوجي المهمة ويعرف بانه استخدام تكنولوجيا بأنواعها لتحويل مقرر دراسي إلى شكل إلكتروني ليلتزم بضوابط قياسية في الشكل والمضمون.[1]

1- ينظر: أحمد عطوان، مجلة التعليم الإلكتروني والمقررات الإلكترونية، وحدة التعليم الالكتروني، جامعة منصورة، العدد 5، ص: 44.

**ب- تعريف المقرر الإلكتروني**: إنّ التعليم القائم على المقرر الإلكتروني يعرف بأنه برنامج تعليمي يركز على خصائص ومصادر الانترنت بغرض تقديم تعلم ذا معنى حيث يسرع خطى التعلم ويدعمه.

**ج- مميزاته:**

1- يتيح استخدم أي من الوسائط مثل النص والصورة والرسم والصوت والحركة.

2- يدعم الوصول غير الخطي للمعلومات.

3- يدعم الاتصال والتفاعل.

4- يحدث تكامل بين صيغ المعلومات.

**د- أهمية المقرر الإلكتروني**: ونذكر أهمها:

1- مفتوح 24 ساعة وطيلة أيام الأسبوع وأيام العطلات.

2- للطالب دورا إيجابيا وفاعلا في المقرر الإلكتروني.

3- يزيد من عملية التفاعل والتواصل بين المعلم والطلاب حيث يسهم كل طالب في إعداد المادة العلمية للمقرر ويبدي رأيه فيها ويعلق على ما قدمه غيره من الطلاب.

4- يتيح للطلاب الفرصة لتعلم المادة العلمية إضافة إلى تعلم مهارات الحاسب.

5- يتصف بالمرونة ويقدم فرصا للإثراء والمراجعة.

6- يستطيع المعلم من خلاله استخدام طرق تدريس متعددة مثل المحاكاة، التعلم بالاستكشاف، التعلم المبني على الخبرة والعلاج الفردي.

7- يسهل على المعلم عملية تصحيح الاختبارات والواجبات ويقدم له إحصائيات عن مدى تحصيل وتقدم الطلاب كأفراد وكمجموعة. [1]

**3- مميزات التعليم الإلكتروني:**

إنّ للتعليم الإلكتروني مميزات كثيرة منها: يسهل الاطلاع على المناهج وهذا ما يسمح للمتعلم عبر الانترنت بمتابعتها في أي وقت يراه مناسبا وتجاوز قيود المكان والزمان في العملية التعليمية.

وكذلك يعزز المشاركة فإنّ التعليم الإلكتروني يوفر المشاركة عبر الصفوف التعليمية الافتراضية وغرف التحادث والرسائل الإلكترونية والاجتماعات بواسطة الفيديو، ويكون قليل التكلفة حي يوفر كلفة السفر ويكسب مزيدا من الوقت فلا يذهب المتعلم وينتقل إلى مركز تعليمي بعيد.

ويتميز كذلك بالتكامل حيث يوفر للمتعلم المعرفة والموارد التعليمية على نحو متكامل، وذلك من خلال أدوات التقييم التي تسمح بتحليل معرفة المتعلم والتقدم الذي يحققه وهذا يضمن توافر معايير تعليمية موحدة، ويستطيع المتعلم عبر الانترنت أن يعمل مع مجموعة كبيرة من المعلمين وغيرهم من الأساتذة في مختلف أنحاء العالم، في أي وقت يتوافق مع جدول أعماله ويمكنه بالتالي أن يتعلم في المنزل أو في مقر العمل أو في أي مكان يريده.

1- ينظر: أحمد عطوان، مجلة التعليم الإلكتروني والمقررات الإلكترونية، العدد الخامس، ص: 45.

ويوفر للمتعلم إمكانية اختيار السرعة التي تناسبه في التعلم ما يعني أن بمقدوره تسريع عملية التعلم أو إبطائها حسب ما تدعو الحاجة، كما يسمح له باختيار المحتوى والأدوات التي تلائم اهتماماته وحاجاته ومستوى مهاراته.

ومنه فإنّ التعليم الإلكتروني يعمل على تمكين الطالب من تلقي المادة العلمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراته من خلال الطريقة المرئية أو المسموعة أو المقروءة وغيرها. [1]

كما يتميز التعليم الإلكتروني بعدة مزايا وسمات انبثقت من طبيعته وفلسفته وقد حددت بعض تلك المزايا كما يلي:

– **التنوع:** يحرص التعليم الإلكتروني على توفير بيئة تعلم متنوعة البدائل والخيارات التعليمية بالنسبة للمتعلم ليختار ما يناسبه من الأنشطة التعليمية إضافة إلى التنوع في طرائق عرض المحتوى التعليمي وأساليب التعليم وآليات التقييم مما يساعد على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

– **الجودة:** يساهم التعليم الإلكتروني في إيجاد بيئة تزيد من فرص التعلم التعاوني ونقل بيئة المدرسة إلى بيئة أكثر واقعية.

– **التعاونية:** يساهم التعليم الإلكتروني في إيجاد بيئة تزيد من فرص التعلم التعاوني ونقل بيئة المدرسة إلى بيئة أكثر واقعية.

– **المرونة:** توفر بيئة التعلم الإلكتروني مرونة كبيرة عن طريق توفير تعليم مرن ومفتوح وموزع.

1- ينظر: رأي علي، أهمية التعليم الإلكتروني خصائصه وأهدافه، المجلة العربية، عدد خاص 1، سنة: 2020م، ص: 187.

– **التكلفة**: يساهم في تقليل التكلفة للعملية التعليمية عن طريق إعادة استخدام المحتوى التعليمي.[1]

ولكن مهما عددنا مزايا ومميزات التعليم الإلكتروني إلا أننا لن نوفه مما قدّم من خدمة جليلة للغة العربية، بالرغم من أن المتعلمون والمتعلمين مختلفون فيما بينهم ويتعلمون بطرق مختلفة إلا أنه وصل إلى الفعالية المرجوة منه بتطبيق استراتيجيات منهجية تنظيمية ودعائم علمية مكنت اللغة العربية من التواصل المباشر مع حاضرها وحضارتها.

1- ينظر: طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، ص: 209-210.

**المبحث الرابع: أهمية التعليم الإلكتروني في حياتنا**

إنّ التعليم الإلكتروني من أهم أنماط التعليم في الوقت الحاضر، فالتكنولوجيا لغة العصر، وتكنولوجيا التعليم أصبحت من الضروريات الأساسية لتطوير النظم التربوية والتعليمية وتحسين الجوانب المختلفة للتعليم، والتعليم الإلكتروني يشمل مزايا التعليم عن بعد إلى جانب التكنولوجيا في الاتصال المتزامن وغير المتزامن، مما يضيف كثيرا من المميزات للتعليم نلخصها في ما يلي: [1]

أ- يوفر التغذية الراجعة بين المعلم والدارسين وبذلك تعزز فاعلية عملية التعليم والتعلم.

ب- إنّ تدريس بعض المواد مثل الموسيقى والفن، وإجراء التجارب والعروض التوضيحية في العلوم والتكنولوجيا يتطلب وسائط غير مطبوعة، إذ لا يمكن تدريسها بطريقة فعالة تفي بالمطلوب دون استخدم الوسائط المسموعة والمرئية الحديثة التي يوفرها التعليم الإلكتروني.

ج- يشجع على التعليم التعاوني والعمل الجماعي وعلى ربط جماعات الدارسين بعضهم ببعض، كما تدعم الندوات العامة وتبادل الآراء بين الأفراد وذوي الاهتمامات المشتركة.

د- يساهم في استشارة اهتمام المتعلمين ورغباتهم حيث يوفر بيئة تعليمية مليئة بالمعارف والخبرات المتنوعة ليأخذ كل متعلم منهم ما يثير اهتمامه.

1- ينظر: رأي علي، أهمية التعليم الإلكتروني وخصائصه، ص: 186.

هـ- يـؤدي إلى تنميـة قـدرات التفكـير العليـا مـن خـلال التفكـير العلمـي الخـلاق في الوصول إلى حل المشكلات وترتيب الأفكار وتنظيمها.

و- يساعد على تحقيق هدف التركيب وتعديل السلوك.

ز- يسـاعد في التغلـب علـى الخجـل والـتردد حيـث إن أدوات الاتصـال تتـيح لكـل مـتعلم فرصـة لإدلاء برأيـه في أي وقـت ودون حـرج وهـذا النـوع مـن التعلـيم يتـيح الفرصـة كاملـة للمـتعلم للمناقشة والحوار.

ح- تميز بناء المادة التعليمية بنمط التعليم الذاتي.

وكـذلك تكمـن أهميـة التعلـيم الإلكـتروني في عـدة جوانـب أخـرى تتمثـل في: «تلبيـة حاجـات التعلـيم مـن بعـد والتعلـيم المفتـوح والتوسـع في برامجـه لتحقيـق أهـداف السياسـات الخاصـة بالتوسـع في تقـديم الخدمـة التعليميـة لجميـع المـواطنين وتجـاوز المشـكلات الخاصـة بالإمكانيـات الماديـة للدولـة في بنـاء الفصـول وانتشـارها، والإسـهام في عمليـات التعلـيم والتـدريب للعديـد مـن الفئات في العديد من التخصصات».[1]

وكـذلك تـدعيم مهـارات المتعلمـين والمعلمـين في تقنيـات الاتصـال الـتي يعتـبر داعـم رئيسـي في بنـاء نظـام التعلـيم الإلكـتروني، وبهـذا فـإن المـتعلم لـن يتوقـف عنـد اكتسـاب المعـارف والمهـارات التعليميـة ولكنـه سيكتسـب مهـارات التعامـل مـع التقنيـات الحديثـة في الاتصـال والمعلومـات أصبحت ضرورة في هذا العصر ومقياسا لتطور الوطن والمواطن.

1- سعدية الأحمري، التعليم الإلكتروني، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير تقنيات تعليم، سنة: 2010م، ص: 12.

**أ- إيجابيات التعليم الإلكتروني:**

قامت العديد من الدراسات بتقسيم مردود التعليم الإلكتروني وخلصت بأن التعليم الإلكتروني الفعال له نتائج واعدة وأكدت الأبحاث أن البيئة التعليمية الثرية تكنولوجيا تتميز بمردود أكثر إيجابية ومن هذه الإيجابيات نذكر ما يلي:

**1- الاقتصاد وتوفير المال:** لا يحتاج الطالب إلى إنفاق الأموال على النقل أو الطعام خارج المنزل، ومن الميزات الاقتصادية هي أن المواد التعليمية مدرجة بالفعل وغالبا ما يتم إرسالها إلى المنزل.

**2- تحسين نوعية الحياة:** يبقى الطالب في بيئته العائلية ويتمكن من التوفيق بشكل أفضل بين حياته الشخصية والحياة الأكاديمية وبالتالي يستطيع التحكم في وقته وينظمه كما يريد ومع الدراسة عبر الانترنت لا يضيع الطالب وقته في السفر.

**3- الاستخدام المستقل للوقت:** تختلف إدارة الوقت في التعليم عن بعد حيث لا يتعين على الطلاب حضور الدروس في وقت معين ويمكنهم القيام بالأنشطة عندما يناسبهم ذلك بشكل أفضل وهذا يعزز استقلالية الطالب في إدارة وقته.

**4- طريقة تدريس مبتكرة:** يمكن للطلاب في الدورات التدريبية عبر الانترنت الوصول إلى المحتوى المتاح في قواعد البيانات الكبيرة والتي يتطلب تعلمها دورا أكثر نشاطا من الطالب، وبالتالي لديه الفرصة لتوسيع ما تمت دراسته باستمرار وإنشاء المعرفة ومشاركتها مع الطلاب الآخرين. [1]

1- ينظر: فاطمة الزهراء محمد رشاد، المردود الإيجابي للتعليم الإلكتروني، مجلة التعليم الإلكتروني، العدد الخامس، ص: 04.

**5- وصول غير محدود:** يستطيع الطالب الوصول إلى بيئة التعلم للدروات عن بعد متى أراد، ويمكنه الدخول إلى البيئة الافتراضية للوصول إلى كل المحتوى والقيام بالأنشطة والتفاعل مع الطلاب والمعلمين.

**6- الراحة:** إنّ استخدام النظام الأساسي الافتراضي، يمكن الوصول إلى محتوى الدورات من أي مكان وعلى أي جهاز له خصائص اللازمة لذلك مثل الهواتف المحمولة.

**7- التفاعل:** تتاح للطلاب فرصة التفاعل المستمر مع بعضهم البعض لتبادل النقاش والصلات، بالإضافة إلى ذلك لديهم إمكانية إقامة اتصال مباشر مع المعلمين لتوضيح النقاط في المحتوى أو إجراء مشاورات فردية.

**8- سهولة الاتصال والتعبير:** إنّ البيئة الافتراضية للدورات عن بعد تسهل التعبير عن الشكوك والأفكار دون التعرض للطلاب الآخرين وهذا يساعد الخجولين على التعبير على مخاوفهم.

**9- التعرف على الطلاب من جميع أنحاء العالم:** يوفر التعليم عن بعد إمكانية مقابلة أشخاص من جميع أنحاء العالم، حيث يتيح العالم الافتراضي لأشخاص من مختلف البلدان على بعضهم البعض بناء على نفس الاهتمامات الأكاديمية. [1]

**10- مهارات جديدة:** يساعد استخدام المنصات الافتراضية للتعلم عن بعد في تطوير الطالب للعديد من المهارات التي يسعى إليها اليوم في سوق العمل، ويجب أن يكون الطالب أكثر نشاطا استقلالية وأن يكون متواصلا ومنضبطا، وأن يعرف كيفية التعامل مع

1- ينظر: فاطمة الزهراء محمد رشاد، المردود الإيجابي للتعليم الإلكتروني، ص: 04.

تنوع وجهات نظر الطلاب والمعلمين من جميع أنحاء العالم، وقبل كل شيء معرفة كيفية العثور على المعلومات الصحيحة وتفسيرها.

11- **إمكانية الحصول على منح الدراسة:** يمكن أن تقدم الدراسة عن بعد المزيد من الفوائد أحدها هو إمكانية الحصول على منح للتخصصات والدورات الماجستير التي تقدمها funiber، والتي يمكن أن توسع المزايا الاقتصادية للدراسة عبر الانترنت.[1]

وبالإضافة إلى هذه الإيجابيات فهناك إيجابيات للتعليم الالكتروني كبيرة منها:

1- تيسير إمكانات الاتصال بين أطراف (محاور) العملية التعليمية (الطالب والمعلم وإدارة المدرسة) من خلال الاتصال بين هذه الأطراف بواسطة مجالس النقاش والبريد الإلكتروني، غرف الحوار، ويؤكد الباحثون قدرة هذه الوسائل على زيادة دفع الطلاب وتحفيزهم للمناقشة والتفاعل.

2- تسهيل تبادل وجهات النظر في المنتديات الفورية ومجالس النقاش وغرف الحوار مما يزيد الاستفادة من الآراء والمقترحات التي تطرح في البيئة المعرفية للطالب الأمر الذي يساعد في متانة واتساع بنائه المعرفي وترشيد آرائه فيما يطرح خلال النقاش من موضوعات.

3- السماح باستخدام المصادر بطرق مختلفة بحيث يجد كل طالب الطريقة التي تناسبه إذ يُفضل بعضهم الطريقة المرئية بينما يفضل آخرون الطريقة المسموعة أو المقروءة.

1- ينظر: فاطمة الزهراء محمد رشاد، المردود الإيجابي للتعليم الإلكتروني، ص: 04.

4- تقديم المادة التعليمية بصورة جيدة للإعداد تمكّن الطالب من الانتقاء والتركيز على الأفكار والنقاط التي تهمه، كما تساعد الذين لا يجيدون ترتيب أفكارهم إذ يجدونها في المادة المقدمة مرتبة بصورة منطقية مريحة.[1]

وفي الأخير فإنّ التعليم الإلكتروني ليس له حدود اليوم فحتى أصعب المواد الدراسية التي استحال تدريسها في الماضي عن بعد صارت تدرس اليوم بنجاح من برامج التعليم عن بعد، فهو عبارة عن وسيلة لمنح البالغين فرصة للتعلم من أي مكان في العالم فالتكنولوجيا الموجودة اليوم تساعد على جعله نظام تقدم وفعال قادرة على تخطي الحواجز الجغرافية وموارد التعليم والوقت وتكاليف التعليم وغيرها التي تمنع العديد من الأشخاص من تحقيق ما يحملون به عن طريق التعليم.

1- ينظر: طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، ص: 222- 223.

# الفصل الثاني:

# المواقع الإلكترونية

1ـتعريف المواقع الإلكترونية.

2ـأهمية ودور المواقع الإلكترونية في عملية تعليم اللغة العربية.

3ـمهارات التدريس الإلكتروني.

## الفصل الثاني: المواقع الإلكترونية

### المبحث الأول: تعريف المواقع الالكترونية

**تمهيد:**

يعتبر الموقع الإلكتروني أحد أهم الخدمات التي تقدمها الانترنت بحيث تتعدد وتتنوع المواقع الإلكترونية على حسب الهدف منها أو طبيعة تصميمها، وقد ساعدت المواقع الإلكترونية في تطوير العملية التعليمية وفي نقل المعرفة، ففي الماضي كنا نبحث عن المعلومات والبيانات من خلال الكتب والمراجع والأبحاث المتعلقة بهذه المعلومة، ولكن الآن أصبحت مواقع الويب هي الوسيلة الأولى والمفضلة لدى جميع الناس، فهي تحتوي على معظم المعلومات والكتب والبيانات والمراجع لجميع المجالات، والتخصصات العلمية، فأصبح الطالب يلجأ إلى المواقع لتلبية حاجاته المختلفة.

ومنه فإن للمواقع الإلكترونية دور كبير في تحسين وبناء جيل متميز وتنميته فكريًا ويعتبر خطوة أساسية في تطوير المعارف وتنمية المهارات البشرية.

أصبحت المواقع الإلكترونية في العصر الحديث الواجهة والقناة الأكثر استخداما في شتى المجالات والمعاملات فهي نقطة ارتقاء استراتيجية تتمثل في التوسع الهائل والسريع في اقتصاد المعلومات وتقديم خدماتها على نطاق واسع.

**1- تعريف المواقع الإلكترونية:** تعرف المواقع الإلكترونية بأنها مجموعة من الملفات والموارد التي يمكن الوصول إليها من خلال شبكة الويب العالمية بحيث يتم تضمين هذه الملفات والموارد تحت اسم مجال نطاق معين (**Demain name**) والمواقع هي مجموعة من

الصفحات الإلكترونية الموجودة عبر شبكة الويب العالمية، والتي تشترك جميعها باسم مجال واحد فهناك فرق بين الموقع الإلكتروني والصفحة الإلكترونية حيث إن الموقع الإلكتروني يتكون من مجموعة من الصفحات الإلكترونية والتي قد يصل عددها ملايين الصفحات في بعض المواقع، ويمكن إنشاء الموقع الإلكتروني من قبل أي شخص أو مؤسسة لتقديم خدمات إلكترونية متنوعة تختلف تبعا لطبيعة الموقع ونوعه ويتم فتح المواقع الإلكترونية باستخدام أحد متصفحات الانترنت المختلفة ومن ثم كتابة عنوان **URL** الخاص بالموقع المراد الذهاب إليه ضمن شريط عنوان المتصفح وفي حال عدم معرفة عنوان **URL** الخاص بالموقع يمكن استخدام محرك بحث لإيجاد عنوان الموقع الإلكتروني عبر شبكة الأنترنت.

وقد عرفه **نجم عبود نجم** «إنّ الموقع الإلكتروني عبارة عن صفحات متتالية متعاقبة في تغطية موضوع أكثر أهمية ولاشك في أن إدارة الويب تتطلب تعظيم منافع ومزايا الانترنت من جهة وإبراز نقاط القوة في الشركة أو المؤسسة ليس فقط في خدماتها وقواعدها وبياناتها وإنما أيضا في قدرتها على تصميم موقعها سواء من حيث المعلومات السرعة وحماية الخصوصية وغيرها».[1]

وعرفه كذلك **محمد مصطفى** «مجموعة من الصفحات والنصوص والصور ومقاطع الفيديو المترابطة وفق هيكل متماسك ومتفاعل يهدف إلى عرض ووصف المعلومات والبيانات عن جهة أو مؤسسة ما، بحيث يكون الوصول إليه غير محدد بزمان ولا مكان وله عنوان فريد

1- نجم عبود نجم، الإدارة والمعرفة الإلكترونية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن- عمان، سنة: 2009م، ص: 358- 359.

محدد يميزه عن بقية المواقع على شبكة الأنترنت ويمكن أن يحتوي الموقع على موقع فرعي واحد أو أكثر والموقع الفرعي هو موقع متداخل في موقع ويب آخر يسمى موقع الويب الذي يحتوي على مواقع فرعية إذ يعتبر موقع الويب دليلا يحتوي على مجموعة من المجلات فإن الموقع عبارة عن مجلد فرعي يحتوي على موقع ويب مستقلا بذاته».[1]

وعليه يمكن تعريف المواقع الإلكترونية أنها «مجموعة من الصفحات الإلكترونية المتصلة معا عبر وصلات تشعبية التي تمكّن المستخدم من تصفح محتوياتها، ثم برمجتها بإحدى لغات برمجة الأنترنت، وتكون مخزنة على خادم ويب **( web Server)**».[2]

ومنه فإن المواقع الإلكترونية هي «الطريقة التي يمكننا بواسطتها نشر المعلومات بصفة مباشرة إلى طرف آخر عن طريق الانترنت والاتصال مع ملايين الأفراد الذين يستخدمون الويب والانترنت ويكون الموقع موضوعا على إحدى الخادمات **Server** ويتم الوصول إلى محتوياتها بواسطة المتصفح».[3]

تعتبر المواقع الإلكترونية تطبيق رئيسي للأنترنت نظرا لسهولتها وتعامل ملايين الناس على اختلاف أعمارهم معها.

بالإضافة إلى ذلك فإن الويب هو ذلك الجزء من الأنترنت الذي يعتمد بصورة أساسية على تكنولوجيا الوسائط المتعددة **multimédia** كما أنه ذلك الجزء من الانترنت الذي يمكن

1- محمد مصطفى، تقييم جودة المواقع الإلكترونية، مجلة تكريب للعلوم الإدارية والاقتصادية، ع 18، المجلد 6، العراق، سنة: 2010م، ص: 29.

2- رمزي راغب النخالة، التكنولوجيا للصنف 12 الإدارة العامة، مجلة المواقع الإلكترونية، إشراف أيمن محمود العكلوك، الإشراف والتأهيل التربوي، بوابة روافد التعليمية، ص: 08.

3- منار فتحي محمد، تصميم مواقع الصحف الإلكترونية، دار العالم العربي، القاهرة، سنة: 2011م، ص: 70.

الاتصال به عن طريق برامج التصفح **browsers** وتعتبر الأنترنت البنية الاتصالية التي تعتمد عليها الويب **communications Infrastructure** ويحتوي نظام الويب على نصوص رقمية وبيانات صوتية وبصرية. [1]

وعليه فإن المواقع الإلكترونية تعتبر من بين الأدوات أو الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت فقد ساعدت هذه الأخيرة على ظهور نوع جديد من المعلومات الجاهزة والمفيدة.

وكذلك من بين التعريفان التي ذكرها **صلاح محمد عبد الحميد**: «لقد نشأت الويب على الانترنت وهي تستفيد من آليات الانترنت وأجهزتها وبنيتها التحتية التي هي مجموعة من الشبكات الملقمات والأجهزة في أنحاء العالم والعناصر الأساسية للأنترنت هي الحواسيب والشبكات وهي تسمح للمستخدم بالاتصال بالحواسيب حول العالم بينما الويب هي مجموعة أدوات غير مادية تسمح بتبادل المعلومات بين المستخدمين أينما كانوا». [2]

ومنه فإن المواقع الإلكترونية تعتمد على الميديا الفائقة وتهدف إلى إمداد المستخدم بعالم من الوثائق ويقوم على إتاحة المعلومات الأكاديمية لأي شخص في العالم فالمواقع أصبحت ذات فائدة كبيرة لمجتمع الأنترنت في العالم كله.

فهي الطريقة التي يمكننا بواسطتها نشر المعلومات بصفة مباشرة إلى طرف آخر عن طريق الانترنت والاتصال مع ملايين الأفراد الذين يستخدمون الويب والانترنت.

1- ينظر: أمل محمد فوزي منتصر، مجالات استخدام الشبكة المعلوماتية الأنترنت في الأنشطة الاتصالية، مذكرة ماجستير، جامعة القاهرة، سنة: 2003م، ص: 86.

2- صلاح محمد عبد الحميد، الاتصال والإعلام على شبكة الأنترنت، عالم الكتب، القاهرة، سنة: 2007م، ص: 104.

## المبحث الثاني: دور المواقع الإلكترونية في عملية تعليم اللغة العربية ونشرها

**تمهيد:**

لقد ساهمت المواقع الإلكترونية بتوسيع نطاق إمكانية تحقيق العديد من الأمور، وأتاحت ملايين الفرص والأفكار لأفراد كما غيرت أنماط حياة الناس في جميع أنحاء العالم، حيث أصبح بإمكان الناس الاتصال والتفاعل مع بعضهم البعض من خلال هواتفهم وأجهزة الكمبيوتر المحمولة أينما كانوا ولقد ساعدت في تطوير عملية التعليم بشكل كبير.

### 1- المواقع الإلكترونية في مجال التعليم:

إن للمواقع الإلكترونية أهمية كبيرة في تطوير وتحسين العملية التعليمية، بحيث توفر لنا المعلومات بشكل مجاني لمختلف الأشخاص من خلال الموسوعات الإلكترونية، والمواقع المتخصصة بأنواع معينة من العلوم والمعارف حيث أصبح بمقدور أي شخص الحصول على المعرفة التي يريدها، كما يمكن الحصول على المعلومات في أي وقت بسهولة، وتساعد المواقع الإلكترونية الأفراد الذين يرغبون في إكمال رحلتهم التعليمية من خلال التعلم عن بعد، كما سهلت على الطلاب المنتظمين في الجامعات عملية فحص علاماتهم، والتواصل مع معلميهم من خلال بوابات الطلاب المتاحة على مواقع هذه الجامعات.

ويمكن أن تحتوي المواقع التعليمية على ألعاب أو فيديوهات بالإضافة إلى المواد التعليمية التي تعزز عملية التعلم في الفصول الدراسية، وتساعد على جعل عملية التعلم ممتعة للطالب.

ومنه فإن المواقع الإلكترونية تهدف إلى تحقيق الكثير من الأهداف منها إدخال تقنية المعلومات كوسيلة لتعزيز قدرة الطالب على التعلم إلى أقصى حدود طاقاته وتقديم الخدمات التعليمية لمن فاتتهم فرص التعليم وكذلك نشر الثقافة التقنية بما يساعد في خلق مجتمع إلكتروني قادر على مواكبة مستجدات العصر، والإسهام في محو الأمية وتعليم الكبار، وقد يوفر الموقع الإلكتروني للمرأة (لاسيما في العالم العربي)، فرصة كبيرة لإتمام تعليمها ولاسيما التعليم الجامعي فتتغلب على مصاعب الخروج من البيت والانتظام في الصفوف الجامعية، ويقوم الموقع الإلكتروني بتنمية مهارات الطلبة. [1]

وعليه فإنّ المواقع الإلكترونية تقدم للطلبة الكثير من المعلومات والمعارف على عكس التعليم التقليدي فإن هذا النوع من التعليم يوفر لنا مصادر متعددة ومتباينة للمعلومات فضلا عن إمكانية تبادل الخبرات التربوية فهذا النوع من التعليم يراعي بشكل كبير ظروف المتعلمين.

وللمواقع الإلكترونية أهمية مزدوجة، فمن جهة يستفيد منها المتعلم من خلال إتاحة فرص التعلم لمتلقي اللغة العربية كلغة ثانية وهو ما يتوافق مع ما تطرحه الفلسفات التربوية الحديثة ونظريات التعلم عن طريق الوسائط، وإتاحة الفرصة للمتعلم الأجنبي للتعرف على مصادر متنوعة ملقاة عبر الوسائط الحديثة، وكذا الإلمام بالكم الهائل من المعلومات الضرورية الخاصة باللغة العربية كلغة ثانية، ويساعد كذلك هذا النوع من التعلم على تذليل بعض

1- ينظر: انتصار جاسم جبر، أهمية التعليم الإلكتروني في دعم المجتمع، المدرس المساعد شذى عبد الله رشيد، جامعة بغداد، مجلة كلية الآداب، العدد 102، ص: 505.

الصعوبات والعوائق التي من شأنها عرقلة عملية تعليم اللغة العربية، وبالتالي إذابة بعض الفروق الفردية بين المتعلمين أو تقليلها. [1]

وبالتالي فإن المواقع الإلكترونية تساعد على تنمية الثروة الفكرية لدى المتعلمين، وكذلك التنويع من المصادر التي تمكن من إنجاح عمليات التدريس.

**2- دور المواقع الإلكترونية في عملية تعليم اللغة العربية ونشرها:**

انتشرت المواقع الإلكترونية الخاصة بتعليم اللغات الأجنبية ومنها اللغة العربية، وتنوعت تطبيقاتها وهو ما جعل هذا النمط من التعليم مرحلة تطورية من مراحل تبليغ وإيصال المعلومات وكيفية تداول المعرفة.

والهدف الأساسي عن تعليم اللغة العربية من خلال المواقع الإلكترونية هو إيجاد بيئة تعليمية إلكترونية شاملة ذات مواد ومقررات تعليمية وتدريسية تدار وفق أنظمة تحاول المزج بين نتائج البحث اللساني التطبيقي وبين المعطيات المستجدة في مجال التعليم الإلكتروني التي أصبحت دائمة التنوع والتجدد.

يوفر لنا الموقع الإلكتروني المفتوح للمتعلم الحرية الواسعة للتعلم في الزمان والمكان والمحتوى، ويتيح له إمكانية التفاعل النشط مع المحتوى وكذلك إمكانية اتمام التعلم بالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته ويوفر له المنهج ويتيح له استمرارية الوصول إليه ويتيح له ممارسة التعلم بطرق تفاعلية جذابة ومرنة تدفعه إلى التشارك وتطوير المهارات اللغوية والقدرات المعرفية وقد

1- ينظر: ناصر بعداش، دور الأجهزة الإلكترونية في تعليم العربية للنطاقين بغيرها، مجلة عربية، عدد خاص (1)، المجلد 7، الجزائر، سنة: 2020م، ص: 387.

ساعدت المواقع في تأسيس برامج ومناهج تعليمية تبعث في المتعلمين الرغبة والمتعة وتسد حاجاتهم في التحدث والتواصل باللغة العربية والتواصل المباشر مع حاضرها وحضاراتها وتطوير مقررات المهارات اللغوية للمتعلمين وتشجيعهم على الاتقان التدريجي لها بطرق وأساليب تعليمية فعالة وذات جودة مقارنة بمثيلاتها من اللغات وبناء أنشطة متنوعة لغوية وثقافية من شأنها توطيد استئناس المتعلمين بتعلم اللغة ومجالات استخدامها في السياق الاجتماعي والثقافي. [1]

تعليم اللغة العربية إلكترونيا يهدف إلى تطوير المهارات اللغوية استماعًا وتحدثًا وقراءةً وكتابةً بأسلوب تفاعلي تواصلي، استنادًا إلى رؤية منهجية علمية تروم الجمع بين مستجدات البحث اللغوي والتطور الثقافي من حيث:

- توظيف مستجدات أنظمة التعليم الإلكتروني تبعا لمعايير تضمن جودة العرض والتقديم ومرونة الاستخدام.

- تنظيم المحتوى التعليمي مما يستجيب لمستويات المتعلمين وتوقعاتهم استنادًا إلى التوجهات العلمية الحديثة للدرس اللساني.

- مراعاة مبدأ التدرج في التعلم والبناء التراكمي في كل مهارة وكل مستوى باعتماد تناسق المحتوى التعليمي وجاذبيته واستراتيجيات التفاعل المتداخلة.

1- ينظر: زيتون حسن، رؤية جديدة في تعليم: التعليم الإلكتروني، الدار الصولتية، سنة: 1426 هـ، ص: 23-24.

- توفير أساليب تقييم واضحة ومفيدة تعكس الأداء التعليمي للمتعلمين، وتبرز تدرجهم في مستوياتهم الدراسية وتقيس تطور أدائهم بدقة في كل مهارة. [1]

وعليه فإنّ تعليم اللغة العربية بواسطة الأنترنت والمواقع الإلكترونية يعني تقديم المواد اللغوية العربية من خلال برامج حاسوبية ونشرها على المواقع عبر شبكات الأنترنت ليتعلم منها المتعلم ويستفيد منها المستفيد في أي مكان وفي أي وقت على اختلاف مستوياتهم ودوافعهم، وبما أن هذا التعليم يتم على الشبكات الدولية التي تتعدى كل القيود والحدود فيمكن أن تتأزر فيه جهات كثيرة مفيدة كانت أو مستفيدة، فإن الجهة المستفيدة يمكن أن تكون مجموعة معينة تم تحديد استهدافهم مسبقا كما يمكن أن تكون ممن يعني بمعرفة اللغة العربية وتعليمها وإجادتها، أما الجهات المقيدة فيمكن أن تكون أفرادا أو مؤسسات.

مواد تعليم اللغة العربية بواسطة الأنترنت يمكن أن تتنوع من حيث الموضوع والشكل، من حيث الموضوع يمكن أن تغطي ما يغطيه التعليم التقليدي الصفي من الفروع اللغوية والمهارات اللغوية وغيرها من ألوان اللغة العربية وفنونها، أما من حيث الشكل فيمكن أن تتخذ أشكال المواد النصية المكتوبة، والصوتية المسموعة، والصور، والبطاقات المرئية والفيديوهات أو الأفلام السمعية لبصرية، والمواد كذلك يمكن أن تتنوع من حيث التنظيم والتقديم فقد تكون

1- ينظر: خالد محمد حسين اليوبي، فاعلية المواقع الإلكترونية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة الأثر، العدد 29، ديسمبر، سنة: 2017م، ص: 65.

مرتبة على شكل الدروس تقوم بين درس وآخر علاقة تسلسلية تدريجية ويتم ترتيبها على حسب الشيوع والأهمية. [1]

إن تعليم اللغة العربية بواسطة المواقع الإلكترونية ضرب من ضروب الاستعانة بالوسائل التكنولوجية، والتأزر التعليمي التكنولوجي المتمثل في تعليم اللغة العربية بواسطة الأنترنت له أهمية كبيرة تتمثل في تأثيره الفعال على العناصر الرئيسية الثلاثة من عناصر تعليم اللغة العربية هي: معلم العربية، ومتعلمها ومواد تعليمها.

**أ- أهمية المواقع الإلكترونية لمعلم اللغة العربية:**

1- تساعد المواقع الإلكترونية معلم اللغة العربية على رفع درجة كفايته المهنية واستعداده، فمعلم العربية الذي يتعامل تعليميا مع شبكة الأنترنت يتميز معرفيا ومهنيا وثقافيا عن الذي لا يتعامل معها.

2- يساعده على حسن عرض المادة وتقويمها والتحكم بها؛ لأنه يمكن أن يحسن استغلال كل المتوافر على شبكات الأنترنت من المرئيات والمسموعات لتحقيق مهامه التعليمية هذا سوف يغير اتجاه تعليم اللغة العربية الذي يفتقر غالبا إلى الوسائل التعليمية الإيضاحية.

3- يمكنه من استغلال كل الوقت المتاح بشكل أفضل إذ أن التعليم بواسطة الأنترنت لا يتقيد بالمواعيد التي يتقيد بها التعليم الصفي التقليدي.

1- ينظر: نصر الدين إدريس، جوهر تعليم اللغة العربية بواسطة الأنترنت في إندونيسيا، وقائع وتحديات، لسان العرب، ملتقى عشاق القراءة، مقالات عربية، دت، د ص.

4- يوفر وقته وجهده المبذولين في تحضير المواقف التعليمية وإعدادها وذلك بفضل كون شبكة الأنترنت مفتوحة الروابط والمصادر.

5- يساعده على التغلب على حدود الزمن والمكان في حجرة الدراسة، وذلك من خلال عرض بعض الوسائل عن ظواهر وقعت في زمن فات أو في مكان بعيد. [1]

**ب- أهميته لمتعلم اللغة العربية تتمثل في:**

1- ينمي في المتعلم حب الاستطلاع، وترغبه في التعلم؛ لأن تعلم اللغة العربية على الكمبيوتر فيه تشويقا عن تعلمه على سبورة الفصل وصفحات الكتب.

2- يقوي العلاقة بينه وبين المواد؛ لأنه تعامل معها ويستفيد منها بشكل شخصي.

3- يوسع مجال الخبرات التي يمر بها؛ لأن المواد اللغوية المقدمة على الأنترنت أكثر تنوعا من حيث الموضوع والمضمون والتوضيح.

4- يزيد ثروته اللغوية بشكل إيصال حيوي سواء كانت عن المحسوسات أم المجردات وذلك من خلال المواقف اللغوية المعينة التي تقدم بصحبتها المواد التعليمية.

5- تشجعه على المشاركة الفعالة في التعليم؛ لأن التعليم بواسطة الأنترنت يحث على المشاركة حتى للمتعلم المستحي المنغلق على نفسه.

6- تثير اهتمامه وتشوقه إلى التعلم لكون عالم الأنترنت موضع اهتمامه والتشويق لمن يعاصر هذا العصر.

1- ينظر: نصر الدين إدريس، جوهر تعليم اللغة العربية بواسطة الأنترنت في إندونيسيا، وقائع وتحديات، دت، دص.

7- توفر من وقته وجهده في التعليم.[1]

**ج- أهميته لمواد تعليم اللغة العربية تتمثل في:**

1- يساعد على إيصال المعلومات والمواقف والاتجاهات والمهارات المضمنة في مواد تعليم اللغة العربية إلى متعلميها وتساعدهم على إدراكها إدراكا متقاربا، وإن اختلف مستواهم هذا لا يتعلق بالطريقة فقط وإنما أيضا بالآثار النفسية التي تصابها.

2- يساعد على إبقاء المواد اللغوية حية وذات صورة واضحة في ذهن المتعلم أو خزانة ملفاته الخاصة لأن المواد المخزونة على الأنترنت لا تتعرض للفساد كما تتعرض نظيرتها على الأوراق.

تكمن أهمية تعليم اللغة العربية بواسطة الأنترنت في الجوانب السيكولوجية التعليمية من خلال توفر كل الشروط الأساسية لضمان عملية التعليم بصورة أفضل عند توافرها وهي:

**أ- إيجاد التشويق:** إنه من الطبيعي أن يتشوق المتعلم لمواد تعليم اللغة العربية على الأنترنت؛ لأنها تختلف عما يقدم عموما بطريقة تقليدية من خلال الكتب المدرسية وتدرس في بيئات يمكن وصفها تقليدية ومعزولة.

**ب- مراعاة الفروق الفردية:** المواقف التعليمية منظمة حتى يتمكن كل طالب من التعلم وفقا لمستواه والأسلوب الذي يساعده على التعلم، ويمكنه منه فإن تعليم اللغة العربية بواسطة الأنترنت قابلة للاطلاع الشخصي يعطي فرصة شخصية للمتعلم البطيء.

1- ينظر: نصر الدين إدريس، جوهر تعليم اللغة العربية بواسطة الأنترنت في إندونيسيا، وقائع وتحديات، د ص.

**ج- الشعور بالمشاركة:** الشعور بالحضور في التعلم على الانترنت أسهل رغم أن المتعلم معزولا من الجو الصفي. [1]

فتعد المواقع الإلكترونية حلا مبتكرا لكثير من مشكلات تعليم اللغة العربية وذلك لرفع كفاءة التعليم وزيادة فعاليته بصورة جيدة تتلاءم مع المستجدات الحضارية المعاصرة فتقوم بزيادة دافعية المتعلم نحو التعلم واكتساب المتعلم مهارات البحث والتجول والارتفاع بمستوى الإنجاز والأداء.

1- ينظر: نصر الدين إدريس، جوهر تعليم اللغة العربية بواسطة الأنترنت في إندونيسيا، وقائع وتحديات.

## المبحث الثالث: المهارات اللغوية

**تمهيد:**

عند تعلم أي لغة يجب معرفة المهارات الأساسية المتداخلة فيما بينها وعلى المتعلم اتقانها جميعها إذا أراد أن يصبح ناطقا ماهرا بها وهي القراءة والكتابة والاستماع والتحدث، وتنقسم هذه المهارات الأربعة إلى قسمين بمعنى عندما تقرأ أو تسمع فأنت تتلقى اللغة، وعندما تكتب أو تتحدث فأنت تنتج اللغة وعندما تحترف جميع هذه المهارات يمكنك القول أنك أصبحت متقنا للغة معينة، ولكن العديد من الناس يتقن إحداها أو بعضها ويهمل البقية أو لم يتدرب عليها كفاية وإنّ إيجاد مصادر تعلم لكل مهارة ليس كافيا وإنما يجب اتباع منهج صحيح لتفعيل هذه المصادر على النحو الأمثل.

**1- تعريف المهارة:** لقد عرفت المهارة بانها «الأداء المتقن القائم على فهم والاقتصاد في الوقت والجهد معا فالمهارة اللغوية هي الأداء المتقن محادثة كان أو قراءة أو كتابة أو استماعا»[1]، وهي «ما تهيأ من خلال استعدادات وراثية والكفاءات الحركية تعني خصوصا المعرفة الفعلية».[2]

**2- تعريف المهارة اللغوية:** هي إحكام النطق والخط والفهم والاتقان والتمرس والتداول للغة كتابةً وقراءةً واستماعًا وتحاورًا ونطقًا وصوتًا وصرفًا ونحوًا ودلالةً وأسلوبًا، بحيث إذا أتقن الممارس للغة هذه المستويات بنية وتركيبًا ودلالةً وأسلوبًا على جهة الإحكام سمي

1- جودة أحمد سعادة، تدريس مهارات التفكير مع ميئات الأمثلة التنظيمية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، سنة: 2003م، ص: 45.

2- ربيع محمد وزميله، التدريس المصغر، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، سنة: 2008م، ص: 185.

ماهرًا باللغة وانتقلت في حقه من ثقافة نظرية إلى مهارات تداولية وآليات تطبيقية فيها روحه ووجدانه وبصمته الخاصة من حيث طرائق التعبير والتحرير والتفكير والإبداع ويشير مفهوم المهارة في اللغة أن المهارات ليست مجرد أسلوب أدائي يقوم به الممارس للغة بل إنّ التمهر لا يتجسد إلا إذا اتسمت الأعمال المهارية بخصائص الشمول والمرونة والحذف والإجادة وديمومة التمرس للشيء من قبل المتعلمين، فكل ما يرتبط بالمهارات الأدائية لابد أن يكون القائم به متمكنا منه على جهة الاتقان والتمرس والحذف.

وأول مهارة من المهارات اللغوية تتمثل في الاستماع الذي يعتبر مركز الاستقبال والاستيعاب بعد مهارة التحدث والقراءة والكتابة.

**1- مهارة الاستماع:** من المعروف أن اللغة استعملت مشافهة قبل المكتوبة، وأن طبيعة تعلم اللغة تبدأ بالاستماع فالطفل يسمع ثم يتكلم ثم يقرأ ويكتب ومنه فإن الاستماع يمثل بداية تعلم اللغة.

**أ- مفهوم الاستماع:** يعرف على أنه « مهارة مهمة من مهارتي الاتصال اللغوي بين أفراد المجتمع في معظم المواقف الحياتية مما يستوجب القيام بدراسة وصفية حول تنمية مهارة الاستماع وما يندرج تحتها من مهارات فرعية»[1]، فالاستماع هو أول مهارة يكتسبها الإنسان في حياته وهو الفن الأول من فنون اللغة.

1- خولة أحمد يحي وزميله، أنشطة الأطفال العاديين ولذوي الاحتياجات الخاصة، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط200، عمان، ص: 111.

**ب- أهداف تدريس الاستماع:** إن الهدف الأساسي من الاستماع هو الاستيعاب لما سمع المستمع سواء كان معرفيًا أو سلوكيًا أو وجدانيًا وهناك أهداف يحققها الاستماع ومن أبرزها ما يلي:

1- أن يجيد التلاميذ عادات الاستماع إلى التوجيهات والإرشادات.

2- أن يتعلموا كيفية الاستماع الجيد.

3- أن يدركوا أهمية الكلمة وورودها في بناء المعنى وفي سياقها اللغوي. [1]

4- تنمية جانب التفكير السريع ومساعدة التلميذ على اتخاذ القرار وإصدار الحكم على المسموع في ضوء ما يسمعه. [2]

5- تنمية قدرات التلاميذ على متابعة الحديث.

6- تنمية القدرة على فهم التعليمات.

7- تنمية استخلاص النتائج. [3]

8- وضع كل تلميذ وفق قدرته السمعية.

**ج- أهمية الاستماع:** إنّ للاستماع أهمية كبيرة في الحياة الاجتماعية بشكل عام، وقد صور أحد الكتّاب هذه الأهمية من الاستخدام قائلا: «إن الإنسان المثقف العادي يستمع إلى ما يوازي كتابا كل شهر، ويكتب ما يوازي كتابا كل عام». [4]

1- ينظر: أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، ط: 2009م، ص: 150.
2- ينظر: إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز كتاب للنشر والتوزيع، ط1، سنة: 2005م، ص: 125.
3- ينظر: رشدي أحمد طعمية، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، سنة: 2007م، ص: 287.
4- علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار المسيرة، ط1، سنة: 2007م، ص: 287.

فإن الاستماع يساعد على إثراء حصيلة المستمع من مفردات وتراكيب وهو وسيلة ناجحة في تعليم الأطفال القراءة والكتابة والحديث الصحيح سواء في اللغة العربية أو اللغات الأخرى.

## 2- مهارة القراءة:

إنّ القراءة هي من أهم النعم التي خص بها اللغة عباده عن سائر المخلوقات لقوله تعالى: ﴿**اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ**﴾ [العلق: 01]، فإن القراءة توسع المدارك وتنقل إلى آفاق أرحب وأوسع.

### أ- تعريف القراءة:

عرفها **محمد صالح سمك** «القراءة البصرية عملية يراد بها إدراك الصلة بين لغة الكلام اللسانية ولغة الرموز الكتابية التي تقع عليها العين، وهي نشاط فكري لاكتساب القارئ معرفة إنسانية من علم، وثقافة وفن ومعتقدات ومقدسات».[1]

وكما ورد في تعريف آخر «هي أسلوب من أساليب النشاط الفكري وهي عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني، كما أنها عملية تعرف على الرموز ونطقها نطقا صحيحًا».[2]

ومنه فإن القراءة هي أهم قناة اتصال بين الأفراد والعالم ولا يوجد نشاط أو عمل يقوم به الفرد أو سلوك إلا وكانت القراءة أساسا له.

---

1- عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية، دار الفكر العربي، الإمارات، ط1، سنة: 2001م، ص: 72.

2- طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق والتوزيع، ط1، سنة: 2000م، ص: 105.

**ب- أهداف تدريس القراءة:**

من أهداف تدريس القراءة نذكر ما يلي:

1- توسيع خبرات التلاميذ وإغناؤها عن طريق القراءة الواسعة في المجالات المتعددة التي يهتم بها التلاميذ.

2- الاستمرار في تنمية القدرات والمهارات مثل السرعة في النظر والاستبصار في القراءتين الجهرية الصامتة بالإضافة إلى النطق في القراءة الجهرية.

3- تدريب التلاميذ على استخدام المراجع والبحث عن مواد القراءة المناسبة وتدريبهم على عادة ارتياد المكتبات واحترام وجهات نظر الآخرين.

4- تدريب التلاميذ على مهارة الكشف في بعض المعاجم اللغوية التي تفي بحاجاتهم وتمدهم بالثروة اللغوية اللازمة لهم. [1]

**ج- أهمية القراءة:**

القراءة هي وسيلة للنهوض بالمجتمع وارتباط بعضه البعض عن طريق الصحافة والرسائل والمؤلفات وغيرها، وهي من أهم الوسائل التي تدعوا إلى التفاهم والتقارب بين عناصر المجتمع، لأنها عملية تحويل الرموز المكتوبة إلى ما تدل عليه من معارف وأفكار عن طريق النطق وليس بالضرورة أن يكون هذا النطق مسموعا بل قد يكون مهموسًا في حالة القراءة الصامتة فإن عملية القراءة تستلزم الفهم والربط والاستنتاج فهي عملية عقلية مركبة ترتبط بالتفكير بدرجاته المختلفة.

1- ينظر: طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص: 107.

3- **مهـارة التحـدث (الكـلام)**: وهـو مهـارة لغويـة تعـني ترجمـة اللسـان عمـا تعلمـه الإنسان بواسطة الاستماع والقراءة والكتابة، فضلا على أنه من العلامات المميزة للإنسان.

**أ- تعريـف الكـلام (التحـدث)**: لقـد عُـرف الكـلام (التحـدث) بأنـه «نقـل المعتقـدات والأحاسـيس والاتجاهـات والمعـاني والأفكـار والأحـداث مـن المتحـدث إلى الآخـرين بطلاقـة مـع صـحة التعبـير وسـلامة الأداء، وينطـوي علـى هـذا التعريـف عنصـرين أساسـين همـا التواصـل والصحة اللغوية والنطقية وهما قوام عملية الكلام».[1]

وكـذلك يمكـن القـول بـأن الكـلام «عبـارة عـن الأصـوات المقيـدة علـى المتكلمـين وهـو المعـني القـائم بـالنفس الـذي يعـبر عنـه بألفـاظ، فهـو إذن الكـلام المنطـوق الـذي يعـبر لـه المـتكلم عمـا في نفسـه مـن هـواجس وخـواطر، أو مـا يجـول بخـاطره مـن مشـاعر وأحاسـيس، ومـا يزخـر بـه عقله من رأي وفكر».[2]

فـإن مهـارة التحـدث هـي الوسـيلة اللغويـة الأولى المسـتخدمة مـن قبـل الإنسـان لإيصـال مـا لديه من أفكار أو ما يدور في نفسه من مشاعر وأحاسيس للآخرين.

**ب- أهداف التحدث:**

هناك أهداف كثيرة ومتنوعة ويمكن حصرها في أهداف عامة وخاصة وهي كالتالي:

1- قاسم راتب عاشور وزميله، المهارات القرآنية والكتابية طرائق تدريسها، دط، د د ن، د س، ص: 167.

2- عبـد العزيـز أبـو الحشـيش وزملائـه، مهـارات في اللغـة والفكـر، دار المسـيرة للنشـر والتوزيـع والطباعـة، ط1، سـنة: 2008م، ص: 160.

**1- الأهداف العامة تتمثل في:**

1- تعويد التلاميذ على إجاد النطق، وطلاقة اللسان وتمثيل المعنى.

2- تنمية الثقة بالنفس من خلال مواجهة زملائه في الفصل أو خارجه.

3- تمكين التلاميذ من التعبير عما يدور حولهم من موضوعات ملائمة. [1]

4- تهيئة الطفل نفسيا واجتماعيا.

5- أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته.

**2- الأهداف الخاصة تتمثل في:**

1- أن يستطيع الفرد القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي يطلبها فهم المجتمع والتعود على النطق السليم للغة، وهذا يدفع الفرد إلى تعلم فن اللغة وقواعدها.

2- تمكين الأفراد من التعبير عما في نفوسهم أو ما يشاهدونه بعبارات سليمة.

3- تهذيب الوجدان والشمول وممارسة التخيل والابتكار والتعبير الصحيح. [2]

**ج- أهمية الكلام (التحدث):**

إن الكلام يثري ثروة الطفل اللفظية وتمكنه من تشكيل الجمل وتراكيبها وينمي التفكير وينشطه وينظمه ويعمل على تغذية خيال التلميذ.

**4- مهارة الكتابة:** إنّ الكتابة تعتبر مفخرة العقل الإنساني، فهي أعظم ما أنتجه العقل.

1- ينظر: إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ص: 152.

2-ينظر: عبد العزيز أبو الحشيش وزملائه، مهارات اللغة والتفكير، ص: 175.

**أ- مفهوم الكتابة:** لقد عرفها **رشدي أحمد طعيمة** «إن الكتابة عملية إبداعية ينبغي على المدرس تعريف الدارس أبعادها فيدربه على أن يسأل نفسه دائما قبل أن يكتب لماذا أريد أن أكتب؟ ما الذي أود التعبير عنه؟ ثم لمن أوجه هذه الكتابة».[1]

ومن هنا فإن للكتابة أهمية كبيرة في حياة الإنسان فالتاريخ لم يعرف بتفاصيله إلا بعد أن عرفت الكتابة، فالكتابة لها دورا مهما جدا في كل مراحل التعليم المختلفة فبواسطتها ندون الحسابات، وتكتب الرسائل والاتفاقيات والمذكرات وغيرها.

**ب- أهداف الكتابة:** وتتمثل أهدافها في:

1- تنمية قدرة المتعلم على التعبير.

2- تنمية قدرة التلميذ على المحادثة والمناقشة وقص القصص.

3- تنمية قدرة التلميذ على التعبير عن أحاسيسه وانفعالاته من حزن وألم وغيرها من الأحاسيس الأخرى وتعويد التلاميذ على ارتياد المكتبات والرجوع إلى مصادر المعرفة والمعلومات. [2]

**ج- أهمية الكتابة:** وتكمن أهميتها في:

1- أنها وسيلة من وسائل الاتصال والتعبير.

2- أنها سجل الإنسانية الخالد.

3- أنها ظاهرة مميزة للإنسان جعلته أرقى المخلوقات.

1- رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية ومستوياتها تدريسها صعوباتها، ص: 191.

2- ينظر: علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص: 228- 230.

4- وسيلة التعليم والتحصيل.

5- وسيلة من وسائل التوجيه والإعلانات.

ومنه تستخلص أن تعليم فنون اللغة العربية يهدف إلى بناء القدرة التعبيرية السلمية لدى التلاميذ وأن الأصل في تعليمتها هو التكامل مع بعضها البعض، فليس هناك تعليم بعيدا عن القراءة ولا القراءة بعيدة عن القواعد والأدب والاستماع والكلام بعيدا عن كل ما سبق.

ومن هنا فإن الهدف النهائي هو قدرة التلميذ على استعمال اللغة استعمالا صحيحا في كافة النواحي.

**مهارات التدريس الإلكتروني:**

مع تطور تقنيات الحاسب الآلي بمختلف الوسائل الرقمية تطورت برامج تعليم اللغات وتعلمها فأصبحت أكثر فعالية بتوظيف الخبرات الإنسانية وتقديم معارف هادفة ذات معنى.

«وقد عزّز تطور تكنولوجيا الوسائط المتعددة من قدرات المتعلمين على اكتساب مهارات اللغة المتنوعة بشكل تكاملي يسمح للمتعلم بتطوير مهاراته اللغوية على اختلافها من خلال برمجيات محوسبة تستخدم أنماطا تعليمية متنوعة وتقنيات متعددة فمن خلال برنامج واحد يستطيع المتعلم تنمية عدة مهارات أو فنون لغوية مثل مهارة الاستماع والقراءة والقواعد النحوية والصرفية وغيرها».[1]

[1]- فاطمة سعدي، دور الوسائط الإلكترونية في تعليم اللغة العربية، مجلة تعليمية، مخبر المعالجة الآلية للغة العربية، مجلد 5، العدد 14، سنة: 2018م، ص: 4- 5.

ومن هنا سعى المشرفون على مجال تعلين اللغة العربية على استحداث أفضل الطرق للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب والشبكات والوسائط المتعددة من أجل إيصال المعلومة للمعلمين بأسرع وقت وأقل تكلفة وبصورة تمكن من التحكم في العملية العلمية وقياس مردود المتعلمين. [1]

واللغة العربية لغة مطاوعة للمعالجة الحاسوبية لما تتمتع به خصائص ومزايا وبالتالي فالحاسوب قد ساعد على إظهار تلك المهارة اللغوية وطرحها بطريقة سهلة جعلت التعليم أكثر متعة وذاتية ومن بين تلك المهارات.

## 1- مهارة الاستماع:

لقد تسنى للحاسوب تطوير مهارة الاستماع عن طريق توليده لعدة برامج الكترونية من بينها:

### - برنامج التعرف على الأصوات Voice identification:

إن التمييز بين أصوات ومخارج الحروف مطلب أساسي لممارسة اللفظ الصحيح والاستيعاب الإصغائي الفعال فالبرامج بدورها تتيح للطالب الاستماع إلى مفردات لغوية ثم يطلب إليه تحديد الكلمة التي يعتقد أنه سمعها، وذلك من خلال أسئلة اختيار وتتيح اه فرصة إعادة التكرار لمرات عديدة لتزويده بالتغذية الراجعة من حيث تقويم علاماته والأخطاء التي ارتكبها.

[1] - ينظر: عبد الحميد بوترعة، دور الوسائل التعليمية الرقمية في تنمية مهارات لغوية لدى المتعلمين، جامعة الشهيد حمة لخضر واد السوف، العدد 3 جانفي 2020 مجلة تعليمات، ص: 51.

- **اللفظ والتنغيم** Prononciation information:

هناك برامج حاسوبية عدة خاصة بمختبرات اللغة استخدمت تقنية الكلام الرقمي التي بسطت القدرة على تحليل الأنماط الصوتية المختلفة والتمييز بينها حيث يتم الاستماع للفظ من خلال الميكروفون ويتم تحويل الصوت إلى شكل ر قمي يتم تخزنه على شكل قرص مضغوط.

أما في عملية التدريب على التنغيم فيسمح للمتعلم أن يقول عبارة من خلال الميكرفون ويقوم الحاسوب برسم مخطط بياني لها ومقارنتها مع مخطط بياني مخزن لهذه العبارة ويشاهد المتعلم الفرق بين المخططين.

- **برنامج الاستيعاب السماعي** Listing compréhension:

يقوم المتعلم بالاستماع إلى نص يلي ذلك أسئلة اختبار من متعدد أو ملئ الفراغ يقوم المتعلم بالإجابة عنها وتلقى التغذية الراجعة لهذا الاختبار.

- **الاستماع الموجه** Directed listing:

في هذا البرنامج يتم أولا عرض أسئلة أو أهداف قبل الاستماع إلى النص وبعد أن يقرأ المتعلم الأسئلة يصغي إلى النص ثم يقوم بالإجابة عن تلك الأسئلة.

**2- مهارة القراءة والحفظ:**

ومن المجالات التي يمكن تطويرها في القراءة باستخدام الحاسوب ما يلي:

**أ- مجال الاستيعاب** compréhension:

هناك بعض البرمجيات المصممة يظهر النص على الشاشة ويلي ذلك أسئلة موضوعية من نوع ملأ الفراغ أو الصح أو الخطأ أو اختيار من متعدد أو يسأل عن معنى كلمة من النص أو معرفة نوع كلمة معينة بالنسبة لأقسام الكلام (اسم، فعل، حرف).

**ب- معالجة النصوص** texte manipulation:

هنا البرنامج يقوم بتحديد جملة النص ثم يقوم بترتيبها عشوائيا ويطلب من المتعلم إعادة بناء الجملة بشكلها الصحيح أو عرض نص حذفت منه بعض الكلمات ويطلب من المتعلم كتابة الكلمات المناسبة في كل مكان أو اختار الكلمة المناسبة ضمن قائمة تظهر على الشاشة.[1]

**ج- سرعة القراءة** reading speed:

يمكن تطوير مهارة الطلبة في القراءة السريعة البطيئة كلمة كلمة صممت برامج خاصة تستخدم عنصر التوقيت فيها حيث يتم عرض النص على الشاشة لفترة زمين محددة وبعدها يختفي في النص وتظهر أسئلة ليجيب عليها الطالب وتتم العلمية العكسية بحيث تظهر الأسئلة أولا ثم يظهر النص بعد ذلك ومن مميزات هذه البرامج أنها تعطي للمتعلم فرصة للتحكم بالسرعة التي يريدها بحيث ينتقل إلى سرعات أعلى في حال تقدمه ويمكن أن تتوفر بعض البرامج لحفظ القصائد والأقوال والأحاديث والنصوص وذلك بأن يعرض النص وتمشي

[1]- ينظر: رشدي أحمد طعمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ج1، قسم الثاني، جامعة أم القرى، معهد اللغة الفرنسية، دمشق، ص: 270.

بعض الإيحاءات تدريجيا ويزود الطالب بعد كل محور تدريجي بالإجابة الصحيحة وهذا للمساعدة على سرعة الحفظ وفهم المقروء بحيث يتوصل في نهاية البرنامج المصمم إلى حفظ النص بأكمله دون أي تلميح، وبذلك يكون قد أتقن مهارتي القراءة والحفظ بأيسر الطرق وبأقل جهد ووقت وبأسلوب مشوق ومحبب. [1]

وبالتالي نستنتج أن القراءة ليست مهارة آلية بسيطة أو أداة مدرسية ضيقة إنما هي أساسا لعملية ذهنية تأملية كتنظيم مركب يتكون من أنماط ذات عمليات عقلية عليا وأنها نشاط ينبغي أن يحتوي على أنماط التفكير والتقويم والتحليل والتعليل وحل المشكلات.

فالقراءة إذن نشاط يتكون من أربعة عناصر استقبال بصري للرموز وهذا ما نسميه بالنقد، ودمج لهذه الأفكار مع أفكار القارئ وتصور لتطبيقاتها في مستقبل حياته وهذا ما نسميه بالتفاعل.

### 3- مهارة الكتابة:

تعني المهارات اليدوية المتمثلة في فن الخط العربي بأنواعه وأشكاله وهناك برمجيات خاصة تستخدم برامج معالجة النصوص في الكتابة حيث تمنح المتعلم الحرية في معالجة النص كالتصحيح الفوري والتدقيق الإملائي والترجمة واستخدام مختلف أنواع الخطوط وحفظ الصفحات وإمكانية تعديل الكلمات وتبديلها وتنسيقها، وكذلك التحكم بالفقرات والمسافة بين السطور وعدد السطور في الورقة وتتيح عملية التخزين للمتعلم إعادة تفحص النص الذي

[1]- ينظر: إبراهيم عبد الوكيل الفار، تربويات الحاسوب وتحديات مطبع القرن الحادي والعشرين، دار الفكر العربي، ط2، سنة:1421هـ- 2000م، ص: 54- 55.

كتبه وإجراء التعديلات عليه والاحتفاظ بالنسخ القديمة وذلك لفحص التعديلات العديدة التي تمت عليه. [1]

ويعد هذا البرنامج الإلكتروني أسلوبا مشوقا للطالب يحسن من أداءه في التعبير والإنشاء والفن الجمالي الذي يجعله أكثر اتقانا للغة والإملاء وأكثر دقة في القضايا النحوية.

بالإضافة إلى وجود العديد من البرامج الحاسوبية تساعد الطلبة في الصفوف الأساسية الأولى على كتابة الأحرف بأشكالها المختلفة حيث تقوم برسم الحرف على الشاشة ثم يقوم المتعلم بتقليد ذلك على الورقة أو يقوم بكتابتها على الشاشة باستخدام أقلام ضوئية Lights pens أو كتابتها على لوحة رسم خاصة مربوطة بالحاسب وتظهر الكتابة على الشاشة وتعود أهمية هذه البرامج إلى أن المتعلم يستطيع تكرار المحاولة مرارا وتكرار دون أن يتعدّ على وقت الآخرين دون خوف من البطء أو الخطأ.

ومن أحدث الوسائل التكنولوجيا المستخدمة حاليا في العملية التعلمية استخدام اللوح التفاعلي وهو نوع خاص من السبورات البيضاء الحساسة التفاعلية التي يتم التعامل مع بعضها باللمس والبعض الآخر بالقلم وتتم الكتابة عليها بطريقة إلكترونية يمكن الاستفادة منها وعرض ما على شاشة الكمبيوتر من تطبيقات متنوعة عليها.

ومن المهارات الكتابية التي يمكن تنميتها:

**الكتابة الحرة:** حيث يقوم الطالب بكتابة ما يريد على صفحة فارغة ومعالجتها باستخدام الخصائص العديدة المتوفرة في برنامج معالج النصوص.

[1]- ينظر: زكي أبو النصر البغدادي، توظيف التكنولوجيا الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية عن بعد، ص: 81.

**الكتابة الموجهة:** هنا يتم إعطاء الطالب نصا مكتوبا ويطلب منه تقليده بطريقة معينة مثل إكمال النص وتعديل الزمن المخاطب به أو اختصار النص أو معالجة بعض القضايا النحوية فيه وبالتالي يكون الحاسوب هنا قد قدم خدمة ثمينة في تطوير مهارة الكتابة وذلك بتنوع البرامج التكنولوجية والتعليمية.[1]

**4- مهارة المحادثة أو التعبير الشفهي:** هناك بعض البرامج التي تستخدم لتطوير مهارة التحدث لدى المتعلمين حيث يقوم المتعلم بالاستماع إلى حوارات تجري بين العديد من الأشخاص حول موضوعات متنوعة ويتعلم الطالب من خلالها كيفية طرح الأسئلة على الآخرين في مواقف معينة ويتعلم كيف يرد على هذه الأسئلة إن طرحت عليه.

وفي برامج أخرى يمكن للمتعلم الدخول في حوار مباشر مع البرنامج حيث يتلقى السؤال ثم يرد عليه شفويا بتسجيل صوته عبر الميكروفون وبعدها يتلقى التغذية الراجعة عن أدائه.

كما «تتيح شبكة الانترنت مواقع للتدريب على المحادثة بالتواصل مع الطلبة بالصوت والصورة من مختلف البلدان ومناقشة موضوعات مختلفة وتبادل الآراء معهم».[2]

**المفردات:** هناك العديد من البرامج الحاسوبية التي تساعد على تعلم المفردات عن طريق ربطها بالصورة والصوت وعرضها بشكل ألعاب تعليمية أو ظهور كلمات أو مفردات على الشاشة ثم تختفي ليُطلب بعد ذلك من المتعلم إعادة كتابتها أو تختفي في بعض حروفها

[1]- ينظر: صفية بن زينب، دور الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف- الجزائر، ص: 156.

[2]- فاطمة سعدي، دور الوسائط الإلكترونية في تعليم اللغة العربية، ص: 512.

وعليه كتابة تلك الحروف أو اختيارها من ضمن قائمة موجودة على الشاشة بطريقة السحب والإفلات بين الكلمات وذلك بإضافة السوابق واللواحق للكلمة لتكوين كلمات جديدة.

**برامج التدريب الأبجدي**: اختيار الحاسوب عددا من الكلمات عشوائيا ويعرضها على الشاشة ويطلب من المتعلم ترتيبها باستخدام الأسهم الموجودة على لوحة المفاتيح.

**قواعد اللغة العربية**: «هناك بعض البرامج الحاسوبية التي ظهرت لتعليم قواعد اللغة العربية كأقسام الكلام وإعراب الجمل واستخلاص الجذور وتصريفها وذكر اشتقاقاتها وقد روعي في تصميم هذه البرامج الفئات العمرية بحيث يتم التركيز على نمط الألعاب التعليمية في تقديمها الأنشطة المختلفة للأطفال».[1]

**ومن الوسائل الرقمية في تدريس مهارة الكلام:**

**الأفلام الثابتة**: وتستخدم في عرض منظم لسلسلة من الإعدادات أو الصور التي تعين الطلاب على التعبير عن التتابع الزمني للقصة كما تستخدم كمثيرات لبعض العبارات والجمل.

**مختبر اللغة**: ويستخدم لتدريب الطلاب على تطبيق وممارسة ما سبق أن تعلمون في الصفة من تلفظ ومفردات وتراكيب لغوية وجوانب حضارية للغة.

[1]- عبد القادر الفاسي القهري، دور الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية، دار أبي رقراق للطباعة والنشر، ط1، سنة: 2007م، ص: 147- 148.

**– برنامج بلاك بورد سويت فويس بورد Balake bord voice bord:**

هو برنامج صوتي على الحاسوب يمكّن المستخدم من تسجيل صوته على تمارين لغوية شفوية ثم إرسال هذا التسجيل الآلي إلى المعلم أو الطلبة الآخرين في الصف من أجل المتابعة وتنمية المهارات الفكرية واللغوية. [1]

لذا يمكننا القول بأن الحاسوب قد سعى من خلال إدراجه للمهارات اللغوية إلى بناء قاعدة معلوماتية حديثة صعدت بالثروة اللغوية في جميع مستوياتها الصرفية والنحوية والمعجمية والدلالية إلى مستوى جديد وذلك بتصميم برامج صحيحة للترجمة الآلية بمراعاة خصوصية وطبيعة نظام اللغة العربية.

نستخلص في نهاية الفصل أن للمواقع الإلكترونية دور كبير في تقدم وتطور التعليم فقد أصبح توظيفها في العملية التعليمية ضروري للاستفادة منها في رفع كفاءة العملية التعليمية.

إذ لابد من الاعتراف بحاجتنا الماسة والملحة لنهضة لغوية شاملة قادرة على تلبية مطالب ومقتضيات العصر للعمل على تقريب الحاسوب وللبدء بإنتاج كتب إلكترونية مبسطة وشائقة للغة العربية يستفيد منها التلاميذ قبل دخول التعليم الابتدائي، وهذا البدء المبكر ضروري في عصر الكتاب الإلكتروني لمسايرة عصر المعلومات السريعة.

[1] – ينظر: كعبار جمال، حنون سومية، استخدام التكنولوجيا الرقمية في تدريس العربية للناطقين بغيرها لتطوير مهارة المحادثة ورفع مستوى الكفاءة اللغوية، مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع، جامعة جيجل، المجلد 2، العدد 02، سنة: 2009م، ص: 137.

وأخيرا يمكن القول بأن اتباع الأساليب الجافة التقليدية في تعليم اللغة العربية يؤدي إلى نفور المتعلم ولا ريب أن استخدام الوسائل التقنية في تطوير تعليم العربية أمام تحديات العصر مما ساهم في حث طرائق تعليم اللغة العربية وتحقيق أهداف التعليم ومهارات ورفع مستوى التدريس.

# الفصل الثالث:

# أشهر المواقع الإلكترونية في نشر وتعليم اللغة العربية

1ـ أشهر المواقع الإلكترونية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

2ـ أشهر المواقع الإلكترونية لتعليم اللغة العربية للناطقين بها

3ـ مواقع تعليم اللغة العربية للأطفال.

## الفصل الثالث: أشهر المواقع الإلكترونية في نشر وتعليم اللغة العربية

### المبحث الأول: أشهر المواقع الإلكترونية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

**تمهيد:**

شهدت الألفية الثالثة تطورات سريعة في مجالات الحياة كلها بسبب التطور العلمي والتكنولوجي الناتج عن مدنية الإنسان التي دفعته إلى الاكتشاف والابتكار للوسائل المختلفة والتي رفعت من مستوى حياته وثقافته وفي ضوء هذا الواقع فقد أصبح البحث عن وسائل جديدة في تدريس اللغة العربية، فتوجهوا إلى ربط اللغة بالمحسوسات والوسائل وكذلك الصور والأفلام وما إلى ذلك.

وهناك ما يشير إلى أن استخدام الحاسوب في ميدان التعليم يحمل بارقة أمل جديدة نحو تحسين تعليم اللغة العربية لما يتمتع به أسلوب التدريس هذا من إمكانات تحقق الغاية المستهدفة من التعليم.

فهناك توجه نحو إنتاج برمجيات تعليمية متخصصة في تعليم منطلقات وأساسيات اللغة العربية كبرمجيات تعليم اللغة والكتابة والاستيعاب من خلال الحاسوب وبرمجيات تعتمد على برامج التدريب والممارسة وأخرى على التعلم الذاتي والمحاكاة وغيرها.[1]

ومما سبق يمكننا القول بأن الحاسوب يخدم اللغة العربية عن طريق تقديمها للتلميذ بصورة جذابة وأسلوب جديد وشيق، فيمكننا من خلال الحاسوب وبرامجه التعليمية المختلفة

[1]- ينظر: النيادي شافع محمد سيف، أثر البرمجية التعليمية في تحصيل طلاب الصف الرابع الإسلامي في قواعد اللغة العربية في منطقة العين دولة الإمارات العربية المتحدة.

http://www.edutrapediailla.net/arabic/shaw.article thtmlid=295.

تقديم دروس اللغة العربية بشكل جيد كما يمكن لهاته البرامج أن تنفع في تبادل الآراء في قضايا اللغة المختلفة بين الطلبة أنفسهم أو الأساتذة فقد تكون سهلة القبول والتلقي إذا كانت هناك وسائل تساعدها في:

– ضبط المؤثرات الصوتية من جميع شاشات البرامج وإتاحة الفرصة للمتعلم للتحكم فيها وتوفير التغذية الراجعة بالإلمام بقواعد اللغة العربية الصرفية أو النحوية أو البلاغية.

– تحقيق التكامل بين الجانب النظري والتطبيقي في البحوث الخاصة باللغويات الحاسوبية والمعالجة الآلية للغة العربية خاصة.

– تجسيد آليات محو الأمية المعلوماتية في المجتمع العربي بتوفير لغات برمجة عربية لمختلف الفئات العامية وبالأخص الطلبة الجامعيين.

– تمكين الحاسوب من التفكير والفهم والحدس وذلك بتزويده بعُدّة الذكاء الاصطناعي ووصف دقيق لكل الظواهر اللغوية العربية بدراسات تحليلية لكل عناصرها في مختلف المستويات وإدراجها كقاعدة بيانات في الحاسوب.

– بالإضافة إلى الحفاظ على التراث العربي بتخزينه بشكل دائم في معاجم تضمن استمرارها.[1]

لقد حظي حقل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بقدر من التوظيف لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني ولقد كان لهذا التوظيف أثره البارز في توفير برامج ومناهج مصممة لتعليم

[1]– ينظر: زهور رشتوم، اللغة العربية والحاسوب عند نبيل علي وعبد ذياب العجيلي، مخبر الموسوعة الجزائرية، جامعة باتنة1، الجزائر، المجلد 7، العدد 1، مارس، سنة: 2021م، ص: 61.

اللغة العربية، سعى من خلالها مصمموها إلى الرفع من جودة المحتوى التعليمي وتعزيز مردودية المتعلمين عن طريق تطوير مهاراتهم اللغوية وهذا ما كان له انعكاس إيجابي على تطوير وتحسين أساليب وطرائق اللغة العربية لغير الناطقين بها وذلك لعدة غايات سياسية أو اقتصادية كالمبادلات التجارية والثقافية وتعزيز المعرفة وتطويرها والرقي بها، والدينية كالتعرف على مبادئ الدين الحنيف وبما جاءت به العقيدة الإسلامية ومن أشهرها:

1- **مركز لوتاه لتعليم اللغة العربية للأجانب http/tntor/lotah** أسسه سعيد أحمد لوتاه الهدف من تأسيسه هو تعليم اللغة العربية للأجانب الراغبين في تعلمها ولاستخدامها في شتى مجالات الحياة وذلك وفق منهج علمي مدروس ويتلخص هذا المنهج في تعليم الدارس الحروف الأبجدية وطريقة كتابتها ثم الكلمات والجمل والمحادثة ويعتمد هذا الموقع على أسلوب النطق والترجمة إلى خمس لغات، (إنجليزية- روسية- الصينية والتركية والأوروبية)، وقد تم تصميم البرامج التعليمية لهذا الموقع وفق أربع مستويات على النحو التالي:

**1- المستوى الأول للحروف:** ويهدف إلى تعليم الحروف وأشكالها وطريقة كتابتها والتدريب عليها. [1]

**2-المستوى الثاني للكلمات:** ويهدف إلى تكوين ثروة لغوية لدى المتعلم بتعليمه الكلمات التي تستخدم بكثرة في الحياة العامة.

[1]- ينظر: ألويد داويت، ديفدسون كريسين، أساسيات التقييم في التعليم اللغوي ترجمة: خالد عبد العزيز الدامغ، إدارة النشر العلمي والمطابع بجامعة الملك سعود 24 ديسمبر، سنة: 2017م، ص: 61.

3- المستوى الثالث للجمل ويهدف إلى إمداد المتعلم بمجموعة من الجمل المتنوعة التي يستطيع استعمالها عند الحاجة إليها.

4- المستوى الرابع للمحادثة: ويهدف إلى اكساب المتعلم عددا من ألوان المحادثة وذلك للاستفادة منها في التعامل مع الآخرين بالإضافة إلى مجموعة من التدريبات الخاصة بعدد من الموضوعات.

وذكر مصمم هذا الموقع أن المتعلم بعد إتمام الدراسة والتدريب على هذه المستويات الأربعة يتمكن من استخدام اللغة العربية حديثًا، وكتابةً، وفهمًا.

**2- موقع العربية التفاعلية بجامعة الملك سعود http/leaeablcomline.use.edu.sa**

تبنى معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية إطلاق مشروع العربية التفاعلية على بوابة الجامعة الإلكترونية في أكتوبر 2010م والموقع يرتكز على رؤية عالمية في تعليم العربية ويستند إلى المرجعية العلمية في إنتاج البرامج الخاصة ويؤكد على توفير البيئة التعليمية المحفزة لنشر اللغة العربية عبر تقديم برامج تعليمية وتدريبية وبحثية رائدة في مجال تعلم وتعليم العربية لغير الناطقين بها الراغبين في تعلمها مجانا من جميع أقطار العالم. [1]

يهدف هذا المشروع إلى نشر اللغة العربية وثقافتها بطريقة ميسرة ومشوقة يقدم دروسا تفاعلية شاملة تعتمد على نظام الوحدة التكاملية intergted وفق نظريات علم اللغة التطبيقي وقد حُكم المحتوى من المجلس العلمي في جامعة الملك سعود بتبني مشروع العربية

[1] - ينظر: خالد محمد حسين اليوبي، فاعلية المواقع الالكترونية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة الإثر، العدد 29، ديسمبر سنة: 2017م، ص: 62.

التفاعلية لاستخدام اللغة العربية المعاصرة لا هي بالعربية الكلاسيكية القديمة ولا بالعامية وإنما لغة سهلة وواضحة والمستعملة في المؤسسات التدريسية والتعليم العالي في العالم العربي واللغة التي يتخاطب بها ويفهمها المثقفون في وسائل الإعلام.

يركز محتوى العربية التفاعلية على التوازن والتكامل بين عناصر اللغة العربية من مفردات وتراكيب نحوية ومهارات اللغة المختلفة من استماع وكلام وقراءة وكتابة وبهذا يسهم المشروع أيضا بالتعريف بمظاهر الثقافة العربية.[1]

وقد اعتمد هذا الموقع من ناحية المحتوى على كتاب العربية لمؤلفه الدكتور حسن الشمراني واتبع نظام الوحدة الدراسية التي تبدأ بنصوص حوارية تدور حولها دروس الوحدة السبعة (استمع- المفردات- التراكيب- فهم المسموع- تحدث- إقرأ- أكتب) وتختتم كل أربع وحدات باختبار آلي عدا الأسئلة والتدريبات التي تتخلل الوحدات ويكون التفاعل بين متعلم اللغة وشاشة جهاز الحاسوب فيستمع ويقرأ ويجيب على التدريبات والحاسوب يصحح له أو يتطرق إلى المقترحات والملاحظات التي يقدمونها من خلال البريد الإلكتروني الخاص بالمشروع.

### 3- موقع بوسو http/wwwbusu.com

موضع إلكتروني تفاعلي لتعليم اللغات يتوفر فيه تعليم عشر لغات (العربية – الانجليزية- والاسبانية- الفرنسية- الألمانية- البرتغالية- الروسية- التركية- واليابانية- والصينية). [2]

[1] - ينظر: خالد محمد حسين اليوبي، فاعلية المواقع الالكترونية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ، ص: 62.

[2]- ينظر: خالد محمد حسين، فاعلية المواقع الإلكترونية في تعليم اللغة العربية لغير ناطقين بها، مجلة الأثر، العدد 29، ديسمبر، سنة: 2017م، ص: 62.

يعتمد الموقع الإلكتروني على الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات ويقسم مستوياته إلى أربع أقسام مبتدئ وابتدائي ومتوسط وفوق المتوسط ($A_1,A_2,B_1,B_2$) ويقدم الدروس مقسمة على وحدات تعليمية تشتمل تدريباتها مهارات الإصغاء وفهم المتحدث والقراءة والكتابة وتتضمن كل من وحدة تعليمية ما يلي:

– **المفردات**: ويهتم بتعليم أهم المصطلحات والعبارات بمساعدة الصور واللقطات السمعية مع إمكانية الاستماع إلى العبارات الأساسية في الوحدة.

– **الحوار**: وهدفه تحسين قراءة النصوص بمساعدة حوار متصل تليه أسئلة الاختيار مدى الفهم وفيه إمكانية إعادة الاستماع إلى النسخة السمعية.

– **التمرين الكتابي**: يهتم بتطوير المهارات الكتابية عن طريق إنشاء نص قصير كي يتم تصحيحه من مستخدمين آخرين للمراجعة، واختبار لما سبق تعلمه.

– **خدمة التسجيل**: تمكن في ممارسة النطق والتلفظ من خلال تسجيل شخصية من شخصيات الحوار ونشرها ليتم تصحيحها من ناطقين أصليين.

– **خدمة صوتية**: تمكن في الاستماع إلى المحتوى التعليمي مفردات وعبارات ودوارات.

– **التواصل**: عبارة عن خدمة للتحدث والتواصل مع متحدثين أصليين عبر التطبيقات المدمجة سمعيا وبصريا مما يعطي الفرصة للتحدث مع مستخدمين آخرين في مجتمع الموقع.[1]

1- ينظر: خالد محمد حسين، فاعلية المواقع الإلكترونية في تعليم اللغة العربية لغير ناطقين بها، ص: 63.

ويقدم الموقع بعض الدروس بشكل مجاني وعند الرغبة في الاستمرار يختار المتعلم ما يناسب من العروض المقدمة ويدفع ما يقابله من المبلغ المالي كما يقدم أيضا دورات خاصة في مجال السياحة وأساسيات السفر والتجوّل ويتيح التواصل مع المتحدثين الأصليين للغة التي يستعملها المستخدم ومشاهدة مقاطع فيديو بالعربية واستخدام تطبيقات الجوال بلا اتصال بالأنترنت.

**4- موقع المدرسة العربية الإلكترونية** http/www.scholarabia.net

المدرسة العربية الإلكترونية موقع يقدم دروسا في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها مشتقة مما ألفه خليل السكاكيني يقدم الخدمة الدراسية المجانية لجميع الراغبين في الدراسة عن بعد وللطلبة في كافة مراحل الدراسة في الوطن العربي ودول المهجر ابتداء من المرحلة الأساسية وانتهاء بالمرحلة الثانوية العليا في الموضوعات المنهجية.

- دروس التهيئة للأطفال ودروس تعليم القراءة للصغار والمبتدئين.

- دروس تعليمية متكاملة لطلبة المرحلة الأساسية في الرياضيات والعلوم واللغة العربية وتشتمل على موضوعات مفتوحة في النحو العربي ودروس تطبيقية مختلفة كالرياضيات، الكيمياء، علوم الأرض والفلك، الفيزياء، والأحياء، تعليم اللغة الإنجليزية، محاضرات في أساليب تدريس اللغة العربية والرياضيات والعلوم والمعلوماتية، الحاسوب، وتقنيات التعليم والتعلم.[1]

1- ينظر: خالد محمد حسين، فاعلية المواقع الإلكترونية في تعليم اللغة العربية لغير ناطقين بها، ص: 63.

وموضوعات هذا الموقع تهتم بقضايا السكان والتنمية والمشكلات البيئية والاجتماعية.

**كيفية تقديم الدروس في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:**

وتقدم الدروس في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على النحو التالي:

**– دروس في كتابة الأصول في تعليم اللغة العربية:** في تعليم الحروف بأشكالها مع حركات المد وفي تعليم الكلمات بمقاطعها وأوزانها المختلفة وعددا من التدريبات التي تهدف إلى تمرين الآذان على سماع كلمات اللغة.

**– دروس في كتابة الجديد في القراءة العربية:** عند السكاكيني مقسمة إلى أربع أقسام وكل قسم يحتوي على أربعة أجزاء في كل جزء مجموعة من الدروس التي تختم بمراجعة عامة تهدف إلى مراجعة الكلمات والجمل التي جاءت في الدروس السابقة ويتم العرض لمادة كل درس على ثلاث مراحل (القراءة- التحليل- التركيب) وقد صممت التدريبات داخل كل درس بشكل مفتوح بحيث يمكن للمتعلم أن ينتقل من تدريب إلى آخر كلما رغب في ذلك.

كما لديه الحرية أيضا في الانتقال بين الدروس في كل جزء والانتقال من قسم إلى آخر.

أما الدروس العلمية التي تقدم ضمن المنهج التعليمي كمادة اللغة العربية لطلاب المرحلة الأساسية من الصف الأول إلى الصف السادس فتشتمل دروسا في الإملاء والنحو والمطالعة الحرة وتدريبات لغوية عامة موجهة لمن يتحدث اللغة العربية.[1]

1- أم الخير سلفاوي، مساهمة منصات التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مجلة عربية، عدد خاص، المجلد 7، يومي: 2-3 مارس سنة: 2020م، ورقلة، ص: 406.

**5- موقع المدينة العربية http/ww.madinaharabic.com:**

يقدم موقع المدينة العربية الإلكتروني تعليما مجانيا مخصصا لمتعلمي اللغة العربية من المستوى المبتدئ إلى المستوى المتقدم ويتضمن دروسا في تعليم الأبجدية العربية وأساسيات القراءة للمبتدئين ودروسا عامة في تعليم اللغة العربية مجموعات تزيد عن المائة تضم عددا من أهم المفردات العربية الشائعة إضافة إلى العديد من المقالات العربية التي تتناول مواضيع مختلفة تتعلق باللغة العربية وكيفية تعلمها والتحدث بها وكيفية التعامل مع التعلم الذاتي من خلال دورات اللغة العربية المجانية بالإضافة إلى موضوع تلاوة القرآن وقواعد تجويده.

يتميز هذا الموقع بإمكانية التقنية يقدم في محتواه تدريبات وتمارين متنوعة بدءا من المستوى البسيط إلى المستوى المتمكن ويمزج بين المهارات ويعتمد على مجمل مكوناته على مهارة الاستماع حيث أدرج عنصر الصوت في جميع المهارات والدروس والخدمات التعليمية التي ترتكز على الأسئلة التفاعلية لاختبار الفهم في جميع الدروس المطروحة.

ويعتني الموقع بتقديم خدمة الاتصال المباشر بالمدرسين عبر الوسيط Skyp سكايب وخدمة الترجمة الصوتية إلى اللغة الإنجليزية وإضافة مقاطع فيديو تعليمية جديدة أسبوعيا وتعتبر الخدمات الصوتية من أهم ما يتميز بها الموقع.

كما يتم توفير البرنامج التعليمي للموقع مجانا عبر تطبيقات الأجهزة الذكية على متجر Appel وتخصيص منتدى بالموقع للمناقشة وطرح الأسئلة والإجابة عليها من قبل متخصصين في تعليم اللغة. [1]

1- أم الخير سلفاوي، مساهمة منصات التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص: 406.

**6- موقع معهد تعليم اللغة العربية بجامعة المدينة العالمية http/www/medina.org**

يرى القائمون على هذا الموقع أنه من أساسيات مشروع جامعة المدينة العالمية وأنه برنامج يهدف إلى تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بأسهل الطرق والوسائل خدمة للمسلمين في شتى بقاع المعمورة وذلك بإيصال المادة العلمية إليهم في بلدانهم لفهم تعاليم دينهم بأسهل الطرق وأقربها.

وقد روعي في تصميمه أحدث الطرق البرمجية لتسيير إيصال المادة العلمية للطالب مهما بعد مكانه. [1]

كما تمت ترجمة جميع دروس المعهد وبرامجه المساعدة المختلفة إلى ما يربو على أربعين لغة ليكون تمهيدا للدارسين في متابعة دراستهم في المراحل الجامعية المختلفة.

يتوزع برنامج تعليم اللغة العربية بالموقع على أربعة مستويات يحتوي كل مستوى منها على مجموعة من الوحدات ويختلف عدد الوحدات في كل مستوى مع أنّ بعضها متكرر بشكل متسلسل في جميع المستويات وفي كل وحدة مجموعة من الدروس المضغوطة القابلة للتحميل وهي على النحو التالي:

**1- المستوى التمهيدي الأول:** ويتكون من خمس وحدات القرآن الكريم 2- دروس التدريبات 2، تعليم الكتابة، دروس في القراءة1، دروس في التعبير1.

1- ينظر: عبد الصمد علواني، عبد المالك شويمت، مؤسسة اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مجلة المقري للدراسات اللغوية النظرية التطبيقية، المجلد 4، العدد 2، سنة: 2021م، ص: 110.

**2- المستوى التمهيدي الثاني**: ويتكون من 9 وحدات:

(القرآن الكريم 3، دروس التدريبات 3، الإملاء2، دروس في القراءة 2، دروس في التعبير 2، الفقه1، الحديث1، قصص الأنبياء+ دروس التدريبات الصوتية).

**3- المستوى المتوسط الأول**: يتكون من 10 وحدات:

(القرآن الكريم 3 وحدات + دروس التدريبات3، الإملاء2، دروس في القراءة 4 دروس في التعبير 3، العقيدة1، الفقه 2، الحديث2، السيرة النبوية 2، صور من حياة الصحابة 1).

**4- المستوى المتوسط الثاني**: ويتكون من 9 وحدات:

(القرآن الكريم 4- دروس التدريبات - النصوص الأدبية دروس في القراءة، دروس في التعبير 4، العقيدة، التفسير، تاريخ الخلفاء الراشدين، صور من حياة الصحابة 2).

ويوفر هذا الموقع بعض الخدمات الأخرى حيث يمكن للمستفيدين من الاطلاع على قاموس المعهد الإلكتروني وقاموس الصور وقاموس المحيط، وتحميل برنامج القرآن الكريم مع الترجمة ويشير القائمون على إعداد الموقع على أنهم يعتمدون في تطوير بناءه وزيادة رصيده وتوسع خدماته على مقدار التعاون من قبل الدارسين والخبراء في مجال التعليم عن بعد وبطلب مد يد العون والمساعدة والإسهام فيه بكل جهد ممكن مما في ذلك الدعم المالي والجهد الذاتي.[1]

[1]- ينظر: ليفي مايك وكويل جلين، أبعاد تعلم اللغة بمساعدة الحاسب الآلي خيارات موضوعات في تعلم اللغة، ترجمة: محمد سعيد الزهراني، إدارة النشر العلمي والمطابع بجامعة الملك سعود الرياض، ص: 399.

ومما سبق لنا الذكر عن المواقع الإلكترونية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها نجد جهودا محمودة قد بذلت في مجال التعليم للغة العربية لكنها تبقى متأخرة في جانب الفهم العميق للأسس النظرية للسانيات التطبيقية ومعايير ومواصفات التعليم الإلكتروني والتقنية الفنية والتعليمية وتبقى أيضا الحاجة في هذا المجال إلى أساس نظري علمي وذلك:

- لعدم وضوح الأهداف والمدخلات عند بناء المواقع.

- وعدم دقة تحديد المهام التعليمية في تصميم المحتوى.

- ضعف المحتوى التعليمي الرقمي فالمواد التعليمية المدرجة في جملة من هذه المواقع ضعيفة مضمونا ولا تعطي مجالات الحياة التي تعبر عنها اللغة العربية. [1]

**- أهم الصعوبات التي تواجه المتعلم الناطق بغير العربية في تعلم اللغة العربية:**

«تتميز أصوات اللغة العربية بالتنوع وتداخل أصواتها فنجد الأصوات الحلقية والحنجرية والطبقية والمطبقة لهذا يواجه المتعلم غير الناطق بها صعوبة في تعلمها وجودة نطق مخارجها». [2]

- إهمال مراعاة مستوى الدارسين عند إعداد المناهج وذلك ما أدى إلى تذبذب مناهجها من صعوبة وسهولة في الاستيعاب.

- عدم الاهتمام بميول الدارسين للغة العربية في القراءة عند اختيار المواضيع التي يدرسونها.

[1]- ينظر: ليفي مايك وكويل جلين، أبعاد تعلم اللغة بمساعدة الحاسب الآلي خيارات موضوعات في تعلم اللغة، ص: 400.

[2]- بن مرهون زاهر بن حفيف، مناهج وكتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ط1، دار الرشيد للنشر والتوزيع، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، مجلد 4، العدد 2، سنة: 2019م، ص: 43.

– عدم استخدام بعض المعلمين للعربية الفصحى أثناء تدريسهم فيستعملون لهجاتهم الخاصة أو ما تسمى بالعامية أثناء عملية التدريس.

– عرض المادة اللغوية بطريقة تقليدية بحيث تكون صعبة وعدم إبراز جماليات النصوص اللغوية.

– توفر العديد من الكتب على كلمات صعبة يصعب على غير الناطقين بها فهمها وبالتالي استغلال تلك الكتب لتشويه مبادئ اللغة العربية.

– نقص المكتبات المدرسية وقصور أساليب التقويم.

– ازدحام النحو بالقواعد النحوية واضطرابها.[1]

– «إن من أخطر المشكلات التي يعاني منها تعليم العربية لغير الناطقين بها هي ندرة وجود المعلم الكفء القادر على تكييف الأهداف والمواد التعليمية وطريقة التدريس مع نوعيات الدارسين وحاجيتهم وحاجات البيئة التي يعيشون فيها».[2]

ومنه لقد حظي حق تعليم اللغة العربية للغير الناطقين بها بقدر من التوظيف لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني وكان لهذا التوظيف أثره البارز في توفير برامج سعى من خلالها مصمموها للرفع من جودة المحتوى التعليمي وتعزيز مردودية المتعلمين عن طريق تطوير مهاراتهم اللغوية.

1– ينظر: السيد محمود أحمد في طرائق تدريس اللغة العربية، دمشق، سنة: 1987م، ص: 647– 654.

2– كوري ماسري وسمية دفع الله أحمد الأمين، المشكلات الصوتية في تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة المدينة العالمية، ماليزيا، مجلة المجتمع، ص: 44.

## المبحث الثاني: أشهر المواقع الإلكترونية لتعليم اللغة العربية للناطقين بها

**تمهيد:**

اللغة العربية واحدة من أكثر لغات العالم انتشارا وهي لسان ما يربو على 422 مليون نسمة كما أنها لغة دين الإسلام الذي يعتنقه إلى ما يربو المليار ونصف مليار إنسان وبه يمارسون عبادتهم، والعربية ركيزة من ركائز الحضارة الإنسانية لكن بمرور العصور وتقدم الزمن تلاشت أساسيات هاته اللغة مما جعل نصف تراثها يمحى وذلك لتنوع الثقافات والأجناس العربية.

واليوم مع التكنولوجيا الحديثة والتطورات نلاحظ أنها قد عقدت اتفاقيات جديدة نفضت الغبار على تراثها العريق، وذلك بدمج اللغة العربية بالحاسوب سعيا لتفسير هذا الواقع على نحو إيجابي وقررت منظمة اليونيسكو في عام 2012 تحديد يوم 18 ديسمبر من كل عام احتفالا باليوم العالمي باللغة العربية ومنذ ذلك الوقت انصبّ تركيز عدة منظمات على إيجاد سبل تعزيز استخدام اللغة العربية في عملها ومن بين تلك الجهود تأسيس مواقع الكترونية لدعم التراث العربي وإحياؤه وتشجيع الشباب الناطق بالعربية على صياغة مستقبل لغتهم الأم.[1]

[1]- ينظر: الأمير بدر الدين بن فرحات، حالة اللغة العربية ومستقبلها، مجلة الثقافة العربية في المملكة العربية السعودية، العدد6، سنة: 2015م، ص: 317.

**1- موقع الدروس الحرة لتعلم العربية arabic.Re.ownera.yahoogroup.com**

هو أحد المواقع التي تعمل على نشر العربية وتعليمها لكنّه يمتاز بالاعتماد على نظام الفصول الدراسية التي تغطي اللغة العربية، بالإضافة إلى جانب دراسة الثقافات الإسلامية والعربية والدورة ترتكز على الجانب اللغوي وفي سبيل تحقيق ذلك فإن الموقع يقدم دورتين دراسيتين:

**- دورة للمبتدئين:** هذا المستوى للطلاب الذين لا يعرفون الأبجدية العربية أو يعرفون القليل من الكلمات ولا يستطيعون توظيفها.

**- الدورة المتقدمة:** هذا المستوى من أجل الطلاب الذين يعرفون العديد من الكلمات ولكن ليس لديهم مهارات استيعاب النصوص العربية أو تكوين العبارات أو تصريف الأفعال.

**أ- أهداف الموقع:** يبتعد هدف الموقع عن الأغراض التجارية ويسعى فقط إلى تعليم أساسيات اللغة العربية والمفردات الخاصة بها وتكوين العبارات.

**ب- نوعية اللغة المقدمة في هذا الموقع:** يستخدم اللغة العربية الفصحى المعاصرة.[1]

**ج- كيفية عرض الدروس:** يمكن أن يحضر الطالب لمدة ساعتين في الأسبوع في الفصل الدراسي فإن المعلم يعتمد من أجل تعليم الطلاب النحو والصرف، أما الفصل الأول

[1]- ينظر: مواقع تعليم اللغة العربية على الشبكة العالمية، دراسة مسحية وصفية مجموعة 37- 36- 34 محرم، ربيع الآخر 132 هـ، يناير، أبريل سنة: 2011م، عالم الكتب، ص: 297.

يعتمد على تعليم أبجديات اللغة العربية وأهم منطلقاتها – مهارة القراءة والكتابة الترجمة الصحيحة.

وهناك أيضا بجانب الحضور أسلوب حل الواجبات المنزلية وقضاء 30 دقيقة من أجل دراسة المواد الأخرى كما أن هذه المحاضرات متاحة مع المكان والشرائط من خلال الشبكة العالمية بحيث يمكن للطلاب الحصول عليها ومن السهل أن يتعلم الدارس التحدث باللغة العربية إن كان حريصا على المحاضرات وإتمام المستوى الأول.

**د– مراعاة الفروق الفردية:** لا يراعي الموقع الفروق الفردية بين الأشخاص ويقدم حصصه ودروسه من خلال أسلوب تعليم النطق الصحيح ومخارج الحروف ويضع كل منهجه في عدد من الحصص خلال فترة زمنية محددة.

والموقع لا يستخدم المصطلحات الأجنبية بل تتمحور معظم دروسه على الربط بين اللغة العربية التاريخ والثقافة الإسمية بحيث يمثل هذا حافزا نحو تعليم الدارس العربية من خلال معرفته بتاريخ وعراقة العربية، وخلفياتها الدينية باعتبار كونها لغة القرآن الكريم.

**هـ– الطريقة المتبعة في الموقع:** هي طريقة فريدة تجمع بين التجارب العديدة من تعليم العربية لغير العرب في أمريكا الشمالية والطريقة الأصلية التي يتعلم بها العرب في الدول العربية.[1]

[1]– ينظر: مواقع تعليم اللغة العربية على الشبكة العالمية، ص: 297.

**2- موقع العربية التفاعلية http/Learnarabiccoline.usu.sadefault.asps:**

الموقع من إشراف جامعة الملك سعود بالرياض وهو نسخة إلكترونية تفاعلية من منهج العربية للعالم يشتمل على عدد من الوحدات الموضوعية التي يندرج فيها عدد من الدروس في المهارات والعناصر ويوجد به اختبارات ونصوص فهم المسموع ويتطلب التسجيل لكي يستفيد المتعلم من خدمات الموقع ومتابعته لسير الدروس.

يهدف الموقع إلى نشر اللغة العربية وثقافتها بطريقة ميسرة ومشوقة ويرتكز مشروع العربية التفاعلية على استخدام اللغة العربية الفصيحة المعاصرة لا هي بالعربية الكلاسيكية القديمة ولا بالعامية وإنما لغة سهلة وواضحة وهي تلك اللغة المستعملة في مؤسسات التربية والتعليم العالي في العالم العربي، واللغة التي يتخاطب بها ويفهمها المثقفون في وسائل الإعلام والمشهد المسموع والمقروء في الدول العربية كما يركز الموقع على عناصر اللغة العربية من مفردات وتراكيب نحوية ومهارات مختلفة منها:

**1- الكتابة:** «خلق برامج معالجة النصوص في الكتابة كالتصحيح الفوري والتدقيق الإملائي والترجمة واستخدام مختلف أنواع الخطوط، حفظ الصفحات.

**2- القراءة:** برامج خاصة بالاستيعاب ومعالجة النصوص، سرعة القراءة.

**3- الاستماع:** إرسال ملفات صوتية إلى الطلبة بهدف العمل عليها، وحفظها على نحو آلي وإجراء اختبارات سمعية تعتمد على إجابة الطالب الشفوية.

**4- المحادثة:** بحيث يقوم المتعلم في الدخول بحوار مباشر مع البرنامج حيث يتلقى المتعلم السؤال ومن ثم يرد عليه شفويا بتسجيل صوته عبر الميكروفون وبعدها يتلقى التغذية الراجعة عن أدائه».[1]

بالإضافة إلى الاهتمام بالكفايتين التواصلية والثقافية بحيث يسهم ذلك في التعريف بمظاهر الثقافة العربية.

وقد اعتمد الموقع من ناحية المحتوى على كتاب العربية للعالم لمؤلفه حسن الشمراني واتبع نظام الوحدة الدراسية التي تبدأ بنصوص حوارية تدور حولها دروس الوحدة السبعة (استمع- المفردات- التراكيب- فهم المسموع- تحدث- اقرأ- أكتب) وتختتم كل أربع وحدات باختبار آلي عدا الأسئلة والتدريبات التي تتخلل الوحدات حيث يكون التفاعل بين متعلم اللغة وشاشة جهاز الحاسوب فيستمع ويقرأ ويجيب على التدريبات والحاسوب يصحح له ويقوم أداءه ويتيح له فرصة الإعادة والمقارنة بين أدائه والأداء النموذجي في المشروع.[2]

**3- موقع نظام تعليم الأبجدية العربية http/www.abjad.com/more.abouthtml**

يتكون الموقع من «مجموعة من الأشكال مسبوقة بجدول يوضح الموضوع الدراسي والمواد التعليمية ويشير إلى تعليم الأبجدية العربية بينما الشكل الأول يوضح أشكال الحروف

[1]- خالدة عبد الرحمن شتات، تعليم اللغة العربية بواسطة الحاسوب في الصفوف الأربعة الأولى، الواقع والمأمول، وزارة التربية الوطنية، المملكة الهاشمية الأردنية، مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع، جامعة جيجل، المجلد 2، العدد 2، جوان، سنة: 2019م، ص: 136.

[2]- ينظر: أم الخير سلفاوي، مساهمة منصات التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية، ص: 405.

المختلفة ويشير إلى استخدامات حروف الكلمات وكذلك الاعتماد على المواد التعليمية الجديدة من أجل إتاحة فرصة للأطفال كي يتمكنوا من قراءة وكتابة اللغة العربية».[1]

والموقع يصلح أيضا للبالغين والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ويذهب الموقع إلى أن هناك بعض الحروف التي لها أشكال خاصة أولها نفس الشكل سواء جاءت في بداية أو وسط أو نهاية الكلمة فالحروف في العربية تتغير في المظهر تبعا إلى مكانها في الكلمة وأن هذه الحروف قد تتحول إلى أشكال أخرى مع وجود بعض العناصر الإضافية التي يمكن أن تضاف إلى الحروف بحيث يتيح للأطفال سهولة تعلم هذه الكلمات حتى يستوعبوا الأطفال بدورهم القدرة على القراءة والكتابة والتغلب على الصعوبات العديدة من خلال التركيز على نماذج الحروف والعلاقات التي بينها في الكلمة.

**أهداف الموقع**: «يسعى الموقع إلى تعليم الأبجدية العربية والتمكن منها كأساس لغوي ثابت وقد حدد لهذا الهدف ثلاثة تحديات وبتغلبه عليها يكون المتعلم قد بلغ مأربه وهي:

**1- الصعوبة أو التعقيد**: حيث تتسع العربية الأبجدية على ثمانية وعشرين حرفا بحيث ينبغي على المتعلم أن يميز بين الحروف التي تتماثل في الشكل أو التي تعتمد أو تخلو من النقاط حيث أن ورود هذه الحروف في بداية الكلمة قد يؤدي إلى الشكل المختلف عن الحروف نفسها عند ورودها في نهاية الكلمة.

1- الشرقاوي جمال مصطفى عبد الرحمن، تنمية مفاهيم التعليم الإلكتروني، مجلة كلية الشريعة، العدد 01، سنة: 2005م، ص: 193.

**2- تعدد واختلاف الاستخدام للعديد من الحروف العربية:** مثل الدال والراء والزاي وغيرها، وذلك بحسب وقوعها في الكلمة سواء كان في بدايتها أو وسطها أم نهايتها.

**3- أشكال الحروف:** وتتنوع هذه الأشكال مع كل حرف يختلف على عكس الانجليزية».[1]

فيكون نفس الحرف يتخذ شكل واحد أو عدة أشكال فإنه من الصعب على الأطفال التعامل مع هذه الاختلافات.

**نوعية اللغة المقدمة:** يستخدم الموقع اللغة العربية الفصحى المعاصرة مبتعدا عن العامية والتراثية.

**كيفية عرض الدروس:** هذا النظام التعليمي الذي يتبعه الموقع يتيح للمتعلم الاعتماد على الكتب المصورة في تعليم العربية واستخدام البطاقات من أجل تعليم الحروف والكلمات والعبارات بالنسبة للأطفال.

كما أنه يعتمد على الكثير من الأدوات المدرسية وأن الأطفال سوف يتعلمون مثلا هجاء كلمة أسد من خلال كتاب الحيوانات أو البطاقات أو اللعب بالألغاز والكلمات المتقطعة أو الرسم أو التلوين الإلكتروني.

[1]- إبراهيم الشيخ علي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مج 32 و 3-4 محرم، ربيع الآخر هـ/ يناير / أبريل، سنة: 2011م، ص: 276.

يقدم العديد من الأفكار المقيدة والاقتراحات حول كيفية استخدام هذه المواد الدراسية ويلاحظ أن هذا الموقع لا يتوقف عند تعليم اللغة العربية ولكن يشتمل تعليم الأرقام، الألوان، الأشكال، الأماكن، المواسم، وأجزاء الجسم، والحواس الخمسة.

**4- موقع رواق المنصة العربية للتعليم المفتوح** rwaq.org:

الموقع هو عبارة عن منصة تعليمية إلكترونية تقدم مواد دراسية أكاديمية مجانية للغة العربية في شتى مجالات فروعها وتخصصاتها وتؤكد في الخصوص على المهارات اللغوية الأربعة (السمع، القراءة، الكتابة، والمحادثة)، بأساليب شيقة يترأسها شيوخ ولغويين وهذا أكثر ما ميز هذا الموقع: دروسه مبسطة وشرحه سهل وبه يستطيع الناطق بالعربية أن يفقه لغته الأم. [1]

**5- موقع البودكاست العربي** http/www.rarabicpod.net:

هو موقع ليس مجانيا يتميز في القراءة والاستماع والحديث يضم عدة مستويات يضع كل مستوى عددا من الدروس تتم وفق حوار مانع بين معلم ومتعلم يزود الدروس بورقة قابلة للطباعة وتمرين قراءة واستماع وكتابة مفردات بالإضافة إلى مواد أخرى إضافية متنوعة مقاطع مرئية وتطبيقات وغير ذلك.

1- ينظر: عائشة جمعي، دراسة وصفية تحليلية لأساليب تدريس مهارات اللغة العربية للناطقين بها، مجلة عربية، جامعة يحي فارس المدية، عدد خاص، المجلد 7، سنة: 2020م، ص: 371.

**6- موقع قناة الجزيرة لتعليم العربية** :http/learing.aljazeera.arabic.net.

يستفيد هذا الموقع من شبكة الجزيرة الإخبارية التي يتبع لها في تعليم اللغة العربية بنصوص الأخبار المكتوبة والسمعية والمرئية ويصحبها عدد من التمارين والتدريبات والأسئلة على الفهم مع قائمة بأبرز كلمات النص وترجمتها للإنجليزية.

يضع تصنيفا للنصوص حسب صعوبتها بالإضافة إلى قسم خاص لتعليم النحو وجزء آخر لبعض النصوص الشعرية وغير ذلك. [1]

وعليه يمكننا القول لا يمكننا أن نجحد مدى مساهمة هاته المواقع الإلكترونية في نشر وتعليم اللغة العربية بدورها قد سهلت عملية وصول المتعلم إلى المواد العلمية رغم عوائق الزمان والمكان وبتكلفة أقل وخاصة أن هذه المنصات قد تنوعت فمنها ما يركز على الجانب الاجتماعي التواصلي للغة العربية وما هو ذو غرض سياحي ومنه من كان مراده الوصول إلى جذور اللغة العربية بكونها لغة القرآن رغم كونه ناطقا بها بالفطرة والتوصل إلى ثقافتها الدفينة والعريقة والتواصل مع مجتمعاتها.

كما لا ننسى أن هذه المواقع قد منحت فرصة ثمينة للمتعلم وذلك بزرع الإسرار والرغبة والمتعة وباختلاف برامجها أدت إلى تواصل مباشر مع حاضرها وحضارتها وتطوير مقررات المهارات اللغوية للمتعلمين وتشجعيهم إلى الاتقان التدريجي لها بطرق وأساليب جديدة لم يسبق للزمن ذكرها.

[1]- ينظر: أم الخير سلفاوي، مساهمة منصات التعليم الإلكتروني للغة العربية، ص: 407.

**– تحديات حوسبة اللغة العربية:**

هناك جملة من التحديات التي تواجه مسألة حوسبة اللغة العربية منها:

– تصميم الحاسب كان بالأصل باللغة الإنجليزية فهي تختلف بدورها عن اللغة العربية في خلوها من التشكيل والمنحنيات.

– ندرة البحوث في تهيئة اللغة العربية للحوسبة.

– افتقار التنسيق بين لفنيين واللغويين العرب أدى إلى تأخر تطوير معالجة اللغات الحية حاسوبيا. [1]

– تجاهل أهمية الحاسب والقواعد اللغوية وفصلها عن العلوم الهامة كالتحليل الرياضي، الإحصاء اللغوي، نظرية المعلومات. [2]

وكما ذكر فتحي باهي اتجاه الكتابة العربية من اليمين إلى اليسار على خلاف اللغة الإنجليزية وتعدد أشكال الحرف العربي حسب موقعه في الجملة.[3]

ويمكن تجاوز هذه الصعوبات كما يقول عبد ذياب «اللغة العربية لغة مترابطة متشبعة يكثر فيها الاشتقاق ويحتل الإعراب دورا أساسيا وهذه الخصائص تحتاج قبل تطبيقها في

1– ينظر: محمد الحناش، محاضرات في اللغة العربية والحاسوب (قراءة سريعة في الهندسة اللسانية العربية)، جامعة الإمارات العربية المتحدة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم اللغة العربية وآدابها، سنة: 2002م، ص: 02.

2– ينظر: إيمان بلحداد، اللغة العربية والحاسوب عند نبيل علي وعبد ذياب العجيلي، جسور المعرفة، المجلد 7، العدد 1، مارس، سنة: 2021م، ص: 57.

3– ينظر: فتحي باهي وعظامو، منيش أمال بهاء، اللسانيات الحاسوبية العربية واقع آفاق، مجلة دراسات وأبحاث في العلوم الإنسانية الاجتماعية، جامعة الجلفة، المجلد 11، العدد 1، مارس، سنة: 2019م، ص: 390.

الحاسب إلى إعادة صياغتها بشكل علمي دقيق ليستطيع خبراء الحاسب برمجتها والاستفادة من الحاسب بالقدر الممكن في معالجتها». [1]

ويمكن هيمنة الإنجليزية على مستوى معين أولها استخدام العربية في تصميم الحاسوب بتعريب البرامج ولوحة المفاتيح والطباعة العربية بل تجاوز ذلك إلى ابتكار لغات برمجة عربية وحواسيب خاصة تتعامل بالعربية وقد نجحت عدة شركات أجنبية في صناعة الحواسيب وتعريب لغات البرمجة كلفة نجلاء وبايزك بالإضافة إلى صخر للإملاء الصوتي وبرنامج مخصص للإملاء الصوتي. [2]

بالإضافة إلى «فوضى المصطلحات وقصورها من المشاكل التي يعاني منها مجال اللغة والحاسوب على السواء مثل مرادفات العربية لترجمة المصطلحات Computer حاسوب، حاسب آلي، حاسب إلكتروني، دماغ إلكتروني، حاسبة آلية، حاسبة الكترونية، حسابة كمبيوتر». [3]

**– دواعي استخدام الحاسوب في التعليم عامة وفي اللغة العربية خاصة:**

هناك العديد من الأسباب التي أدت إلى ضرورة استخدام الحاسوب في العليم وهي كالآتي:

– «الانفجار المعرفي وتدفق المعلومات حيث يسمى هذا العصر بعصر ثورة المعلومات.

– الحاجة إلى السرعة في عصر المعلومات وذلك لأن مواكبة العصر تجعل الإنسان بحاجة إلى التعامل مع هذا الكم الهائل من المعلومات واستخدامها في تطوير الذات.

[1]– فتحي باهي وعظامو، منيش أمال بهاء، اللسانيات الحاسوبية العربية واقع آفاق، ص: 15.

[2]– ينظر: زهور شتوح إيمان بلحداد، اللغة العربية والحاسوب عند نبيل علي وعبد ذياب العجيلي، ص: 17.

[3]– نبيل علي، اللغة العربية والحاسوب، عريب 1988م، ص: 18-19.

- إيجاد الحلول لمشكلات صعوبة التعلم التي تواجه المتعلمين عامة وأبناء اللغة العربية خاصة.

- تحسين فرص العمل وذلك بتهيئة الطلبة لما يتمحور حول التقنيات المتقدمة.

- توفير عنصر الإثارة والتشويق»[1].

- «سهولة وصول الطالب إلى المعلومة من خلال المكتبة الإلكترونية بما تشمله من قواعد، بيانات وقواميس ومراجع وبالتالي تنوع خبرات الطالب بتنوع مصادر تعلمه».[2]

- الصرف الآلي والإعراب والتحليل الدلالي الذي يستخلص معاني الكلمات من سياقها ويحدد مدى ارتباط وتناسق الجمل مع بعضها.

- التمكن من مهارات اللغة، القراءة، الكتابة، الاستماع، المحادثة.

ومن دواعي استخدام الحاسوب في البيئة التعليمية أنه يوفر العديد من المؤثرات المساعدة التي تسهم بوضوح في تقديم المحتوى الدراسي بشكل مشوق من خلال توظيف الألوان والأصوات والصور الثابتة والمتحركة خلافا للطرق والوسائل التعليمية التقليدية المتبعة في التعليم، ومما يميز الحاسب أيضا قدرته على تقديم المادة العلمية بشكل منظم ويتدرج يتناسب مع قدرات الطلاب بحيث يتمكن الطالب أو المعلم من إعادة المحتوى مرة تلوى الأخرى حتى يتمكن الطلب من لفهم والإجادة. [3]

ومهما عددنا مزايا الدور الذي أضفاه الحاسوب على اللغة العربية لن نوفيه حقه لما سلطه من ضوء في رقي هاته اللغة دون غيرها من اللغات جعلها رمزا للحضارة والثقافات.

[1]- نبهان يحي محمد، استخدام الحاسوب في التعليم، دار اليازوري العلمية للنشر، ط1، سنة: 2007م، ص: 147.

[2]- سعادة جودة أحمد السرطاوي، عادل فايز، استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، سنة: 2013م، ص: 41- 42.

[3]- ينظر: عواطف حسن علي عبد المجيد، تعليم اللغة العربية بواسطة الحاسب الآلي، ص: 16.

## المبحث الثالث: مواقع تعليم اللغة العربية للأطفال

**تمهيد:**

إن استغلال مرحلة الطفولة في تعليم الطفل أكثر من لغة أمر سيقيده كثيرا ففي مرحلة الطفولة يكون أكثر قدرة على تحصيل المعلومات وحفظها جيدا، واللغة العربية من أهم اللغات التي يجب أن يتقنها الطفل فهي اللغة الأم، وإن الأطفال لا يفضلون طرق التعليم التقليدية، لذلك فإن مواقع التعليم الإلكترونية قد تكون وسيلة جذب جيدة لهم لتعليمهم اللغات المختلفة دون أن يشعروا بالملل.

ومن هنا نذكر أهم مواقع تعليم اللغة العربية للأطفال:

### 1- موقع آراب أكاديمي (arabacademy):

هو موقع مناسب للأطفال بدءًا من عمر الحضانة إلى الصف الخامس الابتدائي، ويعتمد التعليم في هذا الموقع على مجموعة قصص قصيرة ليبدأ من خلالها المتعلمون الصغار بتعلم الحروف الأبجدية، ثم التحدث باللغة العربية وتتضمن مواضيع الدروس الوظائف المختلفة والألوان والأرقام وأنواع الطعام وغيرها. [1]

### 2- موقع دار آدم (daradam):

هذا الموقع يساعد على تعلم الأطفال اللغة العربية من خلال بعض الألعاب التي شارك في تصميمها معلمو اللغة وهو ما يتيح للطفل متعة التعلم.

1- ينظر: ريهام سمير سعيد سمير، مقالة أطفال (رعاية أطفال/ موقع سوبر ماما)، 6 مايو سنة: 2021م، آخر تحديث.

بعض مواقع تعليم اللغة العربية للأطفال:

## 1- موقع عصافير aasafeer:

واحد من المنصات التعليمية العربية والتي تختص في تعليم اللغة العربية للأطفال وذلك ضمن بيئة تفاعلية تضمن الكثير من المتعة والتشويق، بالإضافة إلى أنه مدعوم بالقراءة الصوتية للعناوين ما سيشجع الطفل على الاستمرار بالتعلم ويمكن تصنيف محتوى المواقع ككل إلى 4 مستويات المستوى المبتدئ- المستوى المتوسط- المستوى المتقدم- المستوى المتقن- بالإضافة إلى عرض المحتوى بالكامل أما عن أقسام الموقع الرئيسية فهي:

- **قسم اقرأ:** وهنا سوف يجد الطفل مجموعة كبيرة من القصص المقروءة والمصورة والتي تندرج تبعا للمستوى.

- **قسم أرسم:** يكون على الطفل اختيار صوة من الصور المتاحة ليقوم بتلوينها بالألوان التي يحب.

- **قسم إلعب:** يضم مجموعة ممتعة ومتنوعة من الألعاب التي تعمل على تنمية وتطوير قدرات الطفل.

- **قسم اسمع:** وهنا توجد المقاطع الصوتية والمقاطع المصورة والتي تعمل على تسلية الطفل إلى جانب تعليمه الكثير.[1]

1- ينظر: فاطمة صبورة، أفضل 10 مواقع لتعليم اللغة العربية للأطفال مع الكثير من المتعة والتسلية والتشجيع، مقال من موقع مجلتك الموسوعة الشاملة، سنة: 2020م. الموقع: http://www.magltk.com

## 2- موقع لمسة Lamsaworld:

يقدم لمسة أفضل محتوى تعليمي بهدف نشر حب التعلم بطريقة ممتعة ومتطورة، فهناك محتوى ضخم يعتمد على التقنيات التفاعلية التي تضمن تعليم الطفل واستمتاعه في وقت واحد بالإضافة إلى البيئة الأكثر أمانا فلا يوجد أي إعلانات، فيمكن لطفلك أن يتعلم بأمان مع خاصية تحميل المحتوى يمكن تعليم اللغة العربية للأطفال بدون اتصال بالأنترنت، وكل ذلك بجودة عالية تمت على أيادي فريق من المبدعين والخبراء في كل من مجال التربية ومجال التكنولوجيا والترفيه، ليحقق المحتوى الهدف منه، مع تجدد مستمر في محتوى "لمسة" يتجدد كل أسبوعين حتى يبقى طفلك في عملية تعلم واستكشاف مستمرة، ويقدم موقع لمسة القصص والألعاب والفيديوهات بمحتوى تعليمي لتنمية مهارات الطفل في اللغة- الفن- الموسيقى- الحركة- المهارات الاجتماعية- الحساب- الثقافة وغيرها...بتصنيف مخصص لأطفال ما دون الـ 6 سنوات والأطفال ما فوق الـ 6 سنوات بالإضافة إلى المكتبة والتي تحتوي الكثير من المقالات التعليمية والتربية الهادفة. [1]

## 3- موقع نفهم nafham:

هذا الموقع ليس فقط لتعليم اللغة العربية لأطفال فحسب بل هو موقع يقدم المنهاج المدرسي للدول (مصر- سوريا- السعودية- الجزائر- الكويت والإمارات)، وذلك بشكل مقاطع فيديو مبسطة تشرح الدروس ولجميع الفئات وبشكل مجاني، إلى جانب ذلك فإن

1- ينظر: فاطمة صبورة، أفضل 10 مواقع لتعليم اللغة العربية للأطفال مع الكثير من المتعة والتسلية والتشجيع، مقال من موقع مجلتك الموسوعة الشاملة، سنة: 2020م. الموقع: http://www.magltk.com .

الموقع قد ترك الإمكانية لك لانضمام كـوَلِيّ أمر أو مدرس أو مختص لتقوم بشرح الدروس وتصويرها وعرضها على المنصة، ويقدم دروسا لجميع الأعمار ويعمل الموقع على تنمية الخبرات والمعارف في الكثير من التخصصات والمجالات المختلفة أي أنه موقع لكل العائلة يمكن للجميع التعلم والمشاركة في التعليم.

### 4- موقع نهلة وناهل nahlawanahil:

موقع وتطبيق يهدف إلى تعليم اللغة العربية للأطفال وتنمية قدراتهم على القراءة والاستماع، فهناك الكثير من القصص المصورة باللغة العربية والمرفقة مع مجموعة من التمارين التي تضمن استيعاب الطفل للمحتوى تماما، وأهم ما يميز هذا الموقع هو إمكانية تسجيل صوت الطفل وهو يقرأ القصص حتى يستمع إليه الأهل أو المعلمة وتقييم قراءة الطفل واكتشاف أي نواقص وتصحيحها، وإلى جانب القصص هناك الألعاب التعليمية والمسلية فموقع "نهلة وناهل" يمكن أن يكون معتمد على المدرسة والبيت ليتعلم الطفل بطريقة تفاعلية، وهذا الموقع ليس موجه للطفل فقط بل يساعد كل من المعلمين والآباء أيضا فهذا الموقع يقدم فرصة كبيرة للأطفال لتعلم اللغة العربية مع الكثير من المتعة والتشويق بالاعتماد على المكتبة المليئة بالكتب الجديدة والمقيدة واللطيفة والمتدرجة من حيث المستوى لتناسب الأعمار المختلفة. [1]

1- ينظر: ريهام سمير سعيد سمير، مقالة أطفال (رعاية أطفال/ موقع سوبر ماما).

## II- نماذج عن تعليم اللغة العربية للأطفال:

يمكننا تعليم الطفل قواعد اللغة العربية ومفرداتها بطرق سهلة وممتعة من خلال استخدام بعض الأنشطة التعليمية مثل:

1- اللّعب بالبطاقات التي تضم الأنشطة اليومية للطفل مكتوبة باللغة العربية، كغسل الوجه واليدين والمذاكرة والنوم وغيرها.

2- قراءة بطاقات حروف الأبجدية مع الطفل التي تضم حروفا موضحة بصور الأشكال وكلمات تبدأ بها وتكون صور البطاقات واضحة في مواقع التعليمية.

3- قراءة القصص المصورة والمسموعة من خلال مواقع تعليم اللغة والإشارة إلى الأشخاص والأسماء في الصور وتسميتهم بأسمائهم. [1]

**تطبيقات الألعاب التعليمية في اللغة العربية:**

ويتعلم الطفل اللغة العربية بطريقة سهلة من خلال بعض التطبيقات على الأجهزة الذكية منها:

**- تطبيق ألف باء (Alif Ba):**

يساعد هذا التطبيق على تعليم الأطفال كيفية قراءة الحروف وكتابتها بطريقة ممتعة وتفاعلية وهو مقسم إلى فئتين بدءا من عمر ثلاث إلى خمس سنوات وفئة أخرى للأطفال الأكبر سنا.

1- ينظر: ريهام سمير سعيد سمير، مقالة أطفال (رعاية أطفال/ موقع سوبر ماما).

**– تطبيق أرابيك ليرنينخ فوركيد:** (Arabic learning for wds)

يساعد هذا التطبيق على تعليم الأطفال قواعد اللغة العربية ومفرداتها المختلفة بطريقة مرِحة وشيقة لا تشعر الطفل بالضيق من اللغة. [1]

ومنه فإن المواقع الالكترونية الخاصة بالأطفال قدمت لنا قفزة نوعية للتعليم المبكر واكتساب المعارف وتنوعها بطرق سهلة وحديثة شائقة خالية من الجمود للتعليم التقليدي.

ونستخلص منه إن المواقع الإلكترونية قد قدمت لنا تقنية جديدة في التدريب على اللغة العربية من مستوى بسيط إلى متمكن والمواقع التي ولجنا إليها في بحثنا هذا ساعدت المتعلم بشكل كبير في تعزيز الرغبة في تعلم اللغة العربية من جذورها بأساليب حديثة ومختلفة عما ألفناه في التعليم السابق.

1– ينظر: ريهام سمير سعيد سمير، مقالة أطفال (رعاية أطفال/ موقع سوبر ماما).

# خـــاتـمة

وصفوة القول إنّ التطور في مجال العلوم واللغات كان بفضل إدخال تقنيات الحاسوب وهو ما جعل اللغة تطمح إلى إدخال الأنترنت في الدراسات اللغوية العربية فنتج عن ذلك استحداث للمصطلحات وطريقة مبتكرة لتناول موضوع الدراسة وهذا أدى إلى ظهور علم جديد يجمع بين اللغة والحاسوب وقد أسهم هذا العلم في حل أكثر المشكلات تعقيدا وقد أكد على الصلة والتداخل بين هذين العضويين اللغة العربية والحاسوب ولذلك استلزم على دولنا العربية توسيع مجال استخدام هاته الوسائل التكنولوجية حتى يتسنى لها مواكبة التطورات الحاصلة هذا من جهة ومن جهة أخرى تطوير لغتنا العربية والرقي بها وجعلها أكثر تداولا بسبب سكان المعمورة من ناطق لها وغير ناطق لها يريد اعتناق حروفها وفهمها وحفظها لأغراض شخصية كانت أو دينية أو سياسية.

وقد أولى الحاسوب في منطلقاته على إنشاء برامج ومواقع إلكترونية ركزت على تعليم العربية من حروفها الأبجدية إلى قواعدها النحوية والصرفية.

وهذا الاتجاه ما جعل لنا حتمية الاعتراف بحاجتنا الماسة والملحة لنهضة لغوية عربية شاملة قادرة على تلبية مطالب ومقتضيات العصر إلى تقنيين ولغويين وعلماء بشتى التخصصات للوصول إلى صيغ ومصطلحات عربية سليمة دقيقة والعمل على تعريب الحاسوب ورعاية عباقرتنا الشباب الذين لديهم إمكانات منهلة في فهم هذه التقنية الحديثة التي بين أيدينا وذلك بالعمل على البدء بإنتاج كتب الكترونية مبسطة وشائقة للغة العربية يستفيد منها التلاميذ قبل الدخول إلى التعليم الابتدائي، وهذا البدء المبكر ضروري في عصر المعلوماتية لمباشرة عصر المعلومات السريعة.

- تحديد جهة مشرقة على التعليم بالوسائط المتعددة.

- إعداد معلم اللغة العربية أثناء الخدمة للتعامل مع برامج الوسائط المتعددة ودمجها في برامج إعداده؛ لأنّ اتباع الأساليب الجافة التقليدية يؤدي إلى نفور المتعلم من اكتساب المهارات اللازمة في المواقف التعليمية المختلفة.

حاولنا في بحثنا هذا أن نعرض بعض ما شغل الدارسين في مجال المعالجة الآلية للغة العربية وكيفية تدريسها للجيل الناشئ وقد أفادتنا هذه المحاولة إلى الوصول إلى مجموعة من النتائج منها ما يأتي:

- إن استخدام الحاسب الآلي في تعليم اللغة العربية يجعلها أكثر تشويقا وجذبا للطلاب.

- استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية هو وسيلة من وسائل الحفاظ عليها ودليل على أن اللغة العربية قادرة على مواكبة التطورات الحادثة في العصر.

- الهدف من حوسبة اللغة العربية هو رد على من اتهم اللغة العربية بالجمود وعدم القدرة على مواكبة الحضارة وإثباتا لها على قدرتها في مواجهة التحديات الموجهة إليها.

- دمج اللغة بالمعلوماتية وتنوع المواقع الإلكترونية زاد الاستفادة من طرائق البحث والاستقراء الخاصة باللغة العربية على الحاسوب.

- تشجيع الطلاب على الكتابة والتواصل مع الاخرين عبر تكنولوجيا الاتصال المختلفة.

- الاستفادة من نظم البرمجة والتطبيقات المعدة للمستخدم العربي مثل الصف الآلي الذي يقوم على تحليل الكلمة بعناصرها الاشتقاقية والتصريفية.

- الحفاظ على التراث العربي باستخدام قواعد البيانات والمعاجم والقواميس الإلكترونية.

- الأمن اللغوي ضرورة ملحة فهو تحصين للأمة العربية ضد كل مسخ وتحول.

وفي نهاية بحثنا نرجو أن نكون قد وفقنا ولو بقدر قليل إلى استبيان أهمية هذا الموضوع وتسليط الضوء على بعض العناصر المهمة في اللغة العربية السامية، والدور الفعال للمواقع الإلكترونية في نشر واللغة على نطاق واسع وغير محدود.

# قائمة المصادر والمراجع

**– القرآن الكريم رواية ورش.**

**أولا– قائمة المصادر والمراجع:**

1. إبراهيم الشيخ علي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مج 32 و 3-4 محرم، ربيع الآخر هـ/ يناير / أبريل، سنة: 2011م.

2. إبراهيم عبد الوكيل الفار، تربويات الحاسوب وتحديات مطبع القرن الحادي والعشرين، دار الفكر العربي، ط2، سنة:1421هـ- 2000م.

3. إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز كتاب للنشر والتوزيع، ط1، سنة: 2005م.

4. أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، ط: 2009م.

5. السيد محمود أحمد في طرائق تدريس اللغة العربية، دمشق، سنة: 1987.

6. النيادي شافع محمد سيف، أثر البرمجية التعليمية في تحصيل طلاب الصف الرابع الإسلامي في قواعد اللغة العربية في منطقة العين دولة الإمارات العربية المتحدة.

7. ألويد داويت، ديفدسون كريسين، أساسيات التقييم في التعليم اللغوي ترجمة: خالد عبد العزيز الدامغ، إدارة النشر العلمي والمطابع بجامعة الملك سعود 24 ديسمبر، سنة: 2017م.

8. جودة أحمد سعادة، تدريس مهارات التفكير مع هيئات الأمثلة التنظيمية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، سنة: 2003م.

9. حيدر حاتم فاتح العجرش، التعليم الإلكتروني رؤية معاصرة، دار الصادق الثقافية جامعة بابل، دار الكتب والوثائق، بغداد، ط1، سنة: 2017م.

10. خولة أحمد يحي وزميله، أنشطة الأطفال العاديين ولذوي الاحتياجات الخاصة، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط2000، عمان.

11. ربيع محمد وزميله، التدريس المصغر، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، سنة:2008م.

12. رشدي أحمد طعمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ج1، قسم الثاني، جامعة أم القرى، معهد اللغة الفرنسية، دمشق.

13. رضا محمد عطية، الشريف شعبان إبراهيم، أحمد عبد النبي علي، التعليم الإلكتروني، د ط، د د ن، د س ن.

14. زكي أبو النصر البغدادي، توظيف التكنولوجيا الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية عن بعد.

15. زيتون حسن، رؤية جديدة في تعليم: التعليم الإلكتروني، الدار الصولتية، سنة: 1426 هـ.

16. سعادة جودة أحمد السرطاوي، عادل فايز، استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، سنة: 2013م.

17. صلاح محمد عبد الحميد، الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت، عالم الكتب، القاهرة، سنة: 2007م.

18. صلاح محمد عبد الحميد، الإعلام الجديد، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، سنة:2012م.

19. طارق عبد الرؤوف، التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي، اتجاهات عالمية معاصرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط1، القاهرة، سنة: 2014م.

20. طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق والتوزيع، ط1، سنة: 2000م.

21. – عبد العزيز أبو الحشيش وزملائه، مهارات في اللغة والفكر، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، سنة: 2008م.

22. عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية، دار الفكر العربي، الإمارات، ط1، سنة: 2001م.

23. عبد القادر الفاسي الفهري، دور الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية، دار أبي رقراق للطباعة والنشر، ط1، سنة: 2007م.

24. علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار المسيرة، ط1، سنة: 2007م.

25. عواطف حسن علي عبد المجيد، تعليم اللغة العربية بواسطة الحاسب الآلي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، سنة: 1429 هـ.

26. قاسم راتب عاشور وزميله، المهارات القرآنية والكتابية طرائق تدريسها، دط، د د ن، د س.

27. ليفي مايك وكويل جلين، أبعاد تعلم اللغة بمساعدة الحاسب الآلي خيارات موضوعات في تعلم اللغة ترجمة محمد سعيد الزهراني، إدارة النشر العلمي والمطابع بجامعة الملك سعود الرياض.

28. مجدي يونس هاشم، التعليم الإلكتروني، دار الزهور، مكة المكرمة، ط1، سنة:1438هـ- 2018م.

29. محمد عبد الحميد، الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت، عالم الكتب، القاهرة، سنة:2007م.

30. منار فتحي محمد، تصميم مواقع الصحف الإلكترونية، دار العالم العربي، القاهرة، سنة:2011م.

31. مواقع تعليم اللغة العربية على الشبكة العالمية، دراسة مسحية وصفية مجموعة 37-36- 34 محرم، ربيع الآخر 132 هـ، يناير، أبريل سنة: 2011م، عالم الكتب.

32. نبهان يحي محمد، استخدام الحاسوب في التعليم، دار اليازوري العلمية للنشر، ط1، سنة: 2007م.

33. نجم عبود نجم، الإدارة والمعرفة الإلكترونية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن- عمان، سنة: 2009م.

**ثانيا– الرسائل الجامعية والمذكرات:**

34. أمل محمد فوزي منتصر، مجالات استخدام الشبكة المعلوماتية الانترنت في الأنشطة الاتصالية، مذكرة ماجستير ، جامعة القاهرة، سنة: 2003م.

35. صفية بن زينب، دور الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف- الجزائر.

36. سعدية الأحمري، التعليم الإلكتروني، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير تقنيات تعليم، سنة: 2010م.

**ثالثا– المقالات والمجلات:**

37. أحمد عطوان، مجلة التعليم الإلكتروني والمقررات الإلكترونية، وحدة التعليم الالكتروني، جامعة منتوري، العدد 5

38. الأمير بدر الدين بن فرحات، حالة اللغة العربية ومستقبلها، مجلة الثقافة العربية في المملكة العربية السعودية، العدد6، سنة: 2015م.

39. الشرقاوي جمال مصطفى عبد الرحمن، تنمية مفاهيم التعليم الالكتروني، مجلة كلية الشريعة، العدد 01، سنة: 2005م.

40. الغياري إيمان، مفهوم التعليم الالكتروني، موقع عربي بالعالم، سنة: 2012.

41. أم الخير سلفاوي، مساهمة منصات التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، الجزائر، مجلة العربية، المجلد 7، العدد 1، 2،3، مارس، سنة: 2020م.

42. انتصار جاسم جبر، أهمية التعليم الإلكتروني في دعم المجتمع، المدرس المساعد شذى عبد الله رشيد، جامعة بغداد، مجلة كلية الآداب، العدد 102.

43. إيمان بلحداد، اللغة العربية والحاسوب عند نبيل علي وعبد ذياب العجيلي، جسور المعرفة، المجلد 7، العدد 1، مارس، سنة: 2021م.

44. بلال وانيس، المواقع الالكترونية للعلاقات العامة في المؤسسات الحكومية دراسة مقارنة بين موقعي جامعة بسكرة وورقلة، إشراف الأستاذ زكريا بن صغير، تخصص: اتصال وعلاقات عامة.

45. بن مرهون زاهر بن حفيف، مناهج وكتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ط1، دار الرشيد للنشر والتوزيع، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، مجلد 4، العدد 2، سنة: 2019م.

46. خالد محمد حسين اليوبي، فاعلية المواقع الالكترونية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة الإثر، العدد 29، ديسمبر سنة: 2017م.

47. خالدة عبد الرحمن شتات، تعليم اللغة العربية بواسطة الحاسوب في الصفوف الأربعة الأولى، الواقع والمأمول، وزارة التربية الوطنية، المملكة الهاشمية الأردنية، مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع، جامعة جيجل، المجلد 2، العدد 2، جوان، سنة: 2019م.

48. رأي علي، أهمية التعليم الإلكتروني خصائصه وأهدافه، المجلة العربية، سنة: 2020م.

49. رمزي راغب النخالة، مجلة المواقع الالكترونية، إشراف أيمن محمود التكنولوجيا للصنف 12، الإدارة العلمة الإشراف والتأهيل بوابة روافد التعليمية.

50. ريهام سمير سعيد سمير، مقالة أطفال (رعاية أطفال/ موقع سوبر ماما)، 6 مايو سنة: 2021م، آخر تحديث.

51. زهور رشتوم، اللغة العربية والحاسوب عند نبيل علي وعبد ذياب العجيلي، مخبر الموسوعة الجزائرية، جامعة باتنة1، الجزائر، المجلد 7، العدد 1، مارس، سنة: 2021م.

52. عائشة جمعي، دراسة وصفية تحليلية لأساليب تدريس مهارات اللغة العربية للناطقين بها، مجلة عربية، جامعة يحي فارس المدية، عدد خاص، المجلد 7، ص: 371، تاريه النشر 2-3 سنة: 2020م.

53. عبد الحميد بوترعة، دور الوسائل التعليمية الرقمية في تنمية مهارات لغوية لدى المتعلمين، جامعة الشهيد حمة لخضر واد السوف، العدد 3 جانفي 2020 مجلة تعليمات،

54. عبد الصمد علواني، عبد المالك شويمت، مؤسسة اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مجلة المقري للدراسات اللغوية النظرية التطبيقية، المجلد 4، العدد 2، سنة: 2021م.

55. عبد الله بن عبد العزيز الموسى، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود، سنة: 1436هـ.

56. فاطمة سعدي، دور الوسائط الالكترونية في تعليم اللغة العربية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان- الجزائر، المجلد 5، العدد 14، ماي سنة: 2018م.

57. فتحي باهي وعظامو، منيش أمال بهاء، اللسانيات الحاسوبية العربية واقع آفاق، مجلة دراسات وأبحاث في العلوم الإنسانية الاجتماعية، جامعة الجلفة، المجلد 11، العدد 1، مارس، سنة: 2019م.

58. كعبار جمال، حنون سومية، استخدام التكنولوجيا الرقمية في تدريس العربية للناطقين بغيرها لتطوير مهارة المحادثة ورفع مستوى الكفاءة اللغوية مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع، جامعة جيجل، المجلد 2، العدد 02، جوان سنة: 2009م.

59. -كوري ماسري وسمية دفع الله أحمد الأمين، المشكلات الصوتية في تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة المدينة العالمية، ماليزيا، مجلة المجتمع.

60. محمد الحناش، محاضرات في اللغة العربية والحاسوب (قراءة سريعة في اللسانية العربية)، جامعة الإمارات العربية المتحدة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم اللغة العربية وأدابها، سنة: 2002م.

61. محمد مصطفى، تقييم جودة المواقع الإلكترونية، مجلة تكريب للعلوم الإدارية والاقتصادية، ع 18، المجلد 6، العراق، سنة: 2010م.

62. مقالة موقع مجلتك الموسوعة الشاملة، دط، د نشر.

63. ناصر بعداش، دور الأجهزة الإلكترونية في تعليم العربية للنطاقين بغيرها، مجلة عربية، عدد خاص (1)، المجلد 7، الجزائر، سنة: 2020م.

64. نصر الدين إدريس، جوهر تعليم اللغة العربية بواسطة الأنترنت في إندونيسيا، وقائع وتحديات، لسان العرب، ملتقى عشاق القراءة، مقالات عربية.

# فهرس الموضوعات

# فهرس الموضوعات

إهداء

كلمة شكر

مقدمة .....أ

**الفصل الأول: التعليم الإلكتروني**

المبحث الأول: تعريف التعليم الإلكتروني .....02

1- مفهوم التعليم الإلكتروني .....03

المبحث الثاني: أنواع التعليم الإلكتروني وأدواته وخصائصه .....06

1- أنواع التعليم الالكتروني .....06

2- أدوات التعليم الإلكتروني .....07

3- خصائص التعليم الإلكتروني .....12

المبحث الثالث: أهداف ومزايا التعليم الإلكتروني ووسائله .....13

1- أهداف التعليم الإلكتروني .....13

2- وسائل التعليم الإلكتروني .....15

3- مميزات التعليم الإلكتروني .....17

المبحث الرابع: أهمية التعليم الإلكتروني في حياتنا (الإيجابيات) .....20

## الفصل الثاني: المواقع الإلكترونية

المبحث الأول: تعريف المواقع الالكترونية ..... 27

1- تعريف المواقع الإلكترونية ..... 27

المبحث الثاني: دور المواقع الإلكترونية في عملية تعليم اللغة العربية ونشرها ..... 31

1- المواقع الإلكترونية في مجال التعليم ..... 31

2- دور المواقع الإلكترونية في عملية تعليم اللغة العربية ونشرها ..... 33

المبحث الثالث: المهارات اللغوية ..... 40

1- تعريف المهارة ..... 40

2- تعريف المهارة اللغوية ..... 40

## الفصل الثالث: أشهر المواقع الإلكترونية في نشر وتعليم اللغة العربية

المبحث الأول: أشهر المواقع الإلكترونية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ..... 59

المبحث الثاني: أشهر المواقع الإلكترونية لتعليم اللغة العربية للناطقين بها ..... 72

المبحث الثالث: مواقع تعليم اللغة العربية للأطفال ..... 84

الخاتمة ..... 91

قائمة المصادر والمراجع ..... 95

فهرس الموضوعات ..... 104

**ملخص:**

هـدفت دراسـتنا المتمثلـة في دور المواقـع الإلكترونيـة لنشـر اللغـة العربيـة إلى تطـوير عمليـة التعليـم ونقـل المعرفـة بفضـل انتشـار المواقـع الخاصـة بتعليـم اللغـة العربيـة، وبتنـوع تطبيقاتهـا ومواقعهـا ممـا أتـاح للمـتعلم ممارسـة الـتعلم بطـرق تفاعليـة جذابـة ومرنـة تدفعـه إلى تطـوير مهاراتـه اللغويـة وقدراتـه المعرفيـة، كمـا سـهلت لـه كـل مـا يريـده رغـم عوائـق الزمـان والمكـان وبأقـل تكلفـة، فقـد أصـبح توظيفهـا في العمليـة التعليميـة ضـروري للاسـتفادة منهـا في رفـع العمليـة التعليميـة والمهـارات العلمية.

ومـن أجـل الوصـول إلى غرضـنا اعتمـدنا علـى المـنهج الوصـفي التحليلـي لتقصـي وجهـات النظر لمختلف المتعلمين والمعلمين حول واقع اللغة العربية عبر المواقع الإلكترونية.

**الكلمات المفتاحية:** المواقع الإلكترونية – التعليم الإلكتروني– حوسبة اللغة العربية.

**Summary:**

Our study, represented in the role of websites for the dissemination of the Arabic language, aimed to develop the process of education and transfer of knowledge thanks to the spread of websites for teaching Arabic, and the diversity of their applications and websites, which allowed the learner to practice learning in interactive, attractive and flexible ways that prompted him to develop his language skills and cognitive abilities, as well as facilitated everything he wanted. Despite the obstacles of time and space, and at the lowest cost, it has become necessary to employ them in the educational process to benefit from them in raising the educational process and scientific skills.

In order to reach our goal, we relied on the descriptive-analytical approach to investigate the views of different learners and teachers about the reality of the Arabic language through websites.

**Keywords**: websites - e-learning - computerization of the Arabic language.